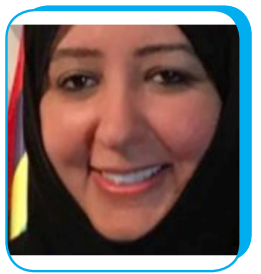




سيكولوجية الفيسبوك
سها ديوب



أردوغان.. غيرة على الدين أم تصفية حسابات مع فرنسا؟
أمل عبدالله



الأطماع التركية في سوريا والدور العربي المطلوب
بدران جيا كرد

السلام Aşti



جريدة سياسية - اجتماعية - ثقافية

www.selamdemocratic.com

selamdemocratic@gmail.com

partiya.asti

العدد (50) تشرين الأول 2020

ما القرارات التي توصل إليها المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات؟



ورفدها بالتكنولوجيا. -الحفاظ على السلم والأمن المجتمعي، وترسيخ مفاهيم المواطنة وقبول الآخر، ومكافحة التعصب والتطرف بكافة أشكاله، وتعزيز التلاحم بين المكونات لدرة الفتن التي تستهدف النسيج المجتمعي الوطني. - تمكين وتعزيز دور المرأة والشباب في كافة المؤسسات. - دعم قوات سوريا الديمقراطية في حربها ضد الإرهاب والتطرف بدعم من التحالف الدولي بما يحفظ الأمن والاستقرار. -إصلاح الجهاز القضائي بما يضمن الحفاظ على استقلاليته ونزاهته. -إلزام الأجهزة الأمنية بالقانون والأمر القضائي، وتطوير عملها وأدائها بما يتناسب مع مبادئ حقوق الإنسان. -مكافحة الفساد وتفعيل جهاز الرقابة والتفتيش المركزي في مؤسسات الإدارة الذاتية. -وضع خطط إستراتيجية تنموية للاقتصاد وتسهيل الاستثمارات وإعطاء الأولوية للاستثمارات الوطنية. -تأمين الإدارة الذاتية للسلع والمواد الأولية ومنع الإحتكار، ومراقبة الأسواق وتحديد الأسعار بما يتناسب مع دخل المواطن. -مكافحة التهريب وضبط الحدود والمعارب وإعادة النظر في رسوم الضرائب والجمارك. -تمكين القطاع الزراعي ودعم الفلاحين وتوفير المستلزمات الزراعية وتزويد التصدير خصوصاً الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية. - الاستمرار في تطوير وتحسين و توحيد النظام التعليمي ومنشأته وتوفير المناهج العلمية ورفع مستوى الكادر التعليمي وتأهيلهم وإيجاد آلية للاعتراف بالعملية التعليمية. - مطالبة المجتمع الدولي لإعادة الإعمار في المناطق المحررة من قبل قوات سوريا الديمقراطية من أجل عودة المهجرين والنازحين إلى ديارهم».

اختتم مجلس سوريا الديمقراطية أعمال "المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات" الذي عقده مؤخراً في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا ببيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات. وجاء في نص البيان الختامي: «بعد أن عقد مجلس سوريا الديمقراطية ثلاثة عشر ندوة حوارية وسلسلة لقاءات جماهيرية تجسيدا للديمقراطية المباشرة في مختلف مدن وبلدات شمال وشرق سوريا، بهدف ضمان المواطنة المتساوية وحقوق كل المكونات في سوريا موحدة، وتعزيز التشاركية في مؤسسات الإدارة الذاتية، وتطوير وتمكين الإدارات الذاتية والمدنية. عقد مجلس سوريا الديمقراطية المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات حيث شارك في المؤتمر حوالي ٣٠٠ عضو من كافة المكونات المجتمعية في شمال وشرق سوريا وممثلين عن القوى والأحزاب السياسية وشخصيات مستقلة وشيوخ ووجهاء العشائر وممثلين عن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية». وأضاف: «حيث تم طرح العديد من الآراء والمقترحات بما يخص الحوار السوري- السوري والشراكة في العملية السياسية وإنهاء الاستبداد والإرهاب والاحتلالات، وتطوير وتمكين الإدارة الذاتية وضمان الحريات والحقوق وتطبيق القانون وتحقيق العدالة

افتتاحية العدد

الأعداء لا ينامون

يكتبها: طلال محمد

لا ريبَ أن الكُردَ باتوا رقماً لا يُستهان به في المعادلة السياسية التي تخص الشرق الأوسط، وباتت قضيتهم محط بحثٍ واهتمام دولي ملحوظ، وما كان لهذا الأمر أن يكون لولا التضحيات التي قدّمها الشعب الكردي في سبيل ذلك، ماضياً وحاضراً، هذه التضحيات التي أفضت إلى تحقيق إنجازاتٍ ومكاسب هامة لا ينبغي التفريط بها تحت أي ظرفٍ كان.

المكتسبات التي تحققت، لم تأت بالجمان، إنما دُفِع في سبيلها دماء آلاف الشهداء الذين تسابقوا إلى جبهات القتال وليس أمام أنظارهم إلا الحرية المنشودة وقضية شعبهم العادلة، أي أنهم لم يقدموا أرواحهم لأجل حزبٍ معينٍ أو فئةٍ معينةٍ دون الأخرى، وإنما لأجل رفع الظلم عن شعب كامل عانى الويلات على أيدي الأنظمة المستبدة الغاصبة.

ما حققته دماء هؤلاء الشهداء، لا يجب مطلقاً التفريط به أو إضعافه من خلال خلافاتٍ سياسية حزبية هي أضيق من أن تتسعَ لقطرة دم واحدة، وأقل شأنًا من أن تعادل صرخة ألم واحدة من صرخات مقاتلٍ مصابٍ برصاص حاقِدٍ من بنادق الأعداء، أو تعادل حلماً بريئاً من أحلام طفلٍ ودّع والده بقبلةٍ ذاهباً إلى القتال لأجل الحرية، فعادَ شهيداً.

ما من خلافٍ إلا وله حل، وما من حلٍ إلا ويحمل في داخله خلافاً مستقبلياً؛ هكذا تسير الحياة برمتها، بمختلف تفاصيلها، لاسيما السياسية منها، وكلما زادت حدة الخلاف كلما ارتفعت الحاجة إلى الحوار وليس إلى التصعيد والتوتر، خصوصاً بين أبناء الشعب الواحد الذي تربطه صلات التاريخ والجغرافية واللغة والهوية والمصير والوجع.

الأعداء لا ينامون، إنهم يخطّون وينسجون الأحابيل وينصبون الفخاخ ويختلفون الفتن لإحداث شروخاتٍ في

فوز «جو بايدن» قد يكسر ظهر «أردوغان»



لتراجع شعبية الحزب الحاكم هو الأزمة الاقتصادية، والانخفاض الحاد في الليرة التركية، وتراجع الاستثمار الأجنبي، وارتفاع معدلات البطالة التي بدأت في الصعود حتى قبل تفشي جائحة كورونا. وضمت تقول: «آخر ما يحتاجه أردوغان الآن هو رئيس أمريكي يريد تصفية الحسابات معه حول قضايا مثل حقوق الإنسان». وتمكن أردوغان من تجاهل المطالب الأوروبية تماماً بشأن التدخل التركي في سوريا وليبيا وناغورنو قره باغ، وتمكن من إلقاء القبض على خصومه السياسيين ومنتقديه دون أي قيود، والآن يجد أردوغان نفسه في مواجهة جبهة موحدة، في نفس الوقت الذي تسير فيه علاقاته مع موسكو في اتجاه مضطرب للغاية. وتابعت أنه «قد تكون أوروبا مهددة من أردوغان بسبب اتفاقية اللاجئين التي وقعتها مع تركيا، والتي من المحتمل أن يؤدي انتهاكها إلى إغراق أوروبا بملايين اللاجئين، لكن أوروبا تملك أيضاً عصا اقتصادية جادة في شكل عقوبات تدرس فرضها على تركيا، خاصة بسبب عمليات التنقيب عن الغاز الذي تقوم به أنقرة في شرق البحر المتوسط، في المناطق التي تدعي اليونان ملكيتها». وختمت تحليلها بالقول: "منع ترامب العقوبات الأوروبية وقام بحماية أردوغان، إلى حد كبير، ولكن باين يمكن أن يظهر بوصفه رئيساً عاب الكلام، ولكنه في نفس الوقت يملك عصا غليظة من العقوبات".

على انسحاب القوات الأمريكية من شمال سوريا، وهي الخطوة التي لم تتم بشكل كامل، حليفاً قويا للأكراد، ويرى أنهم لا يمثلون فقط حلفاء أقوياء في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، ولكن بوصفهم شعباً يستحق الحصول على حقوقه في سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أنه ليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان أردوغان مستعداً للتفاوض فيما يتعلق بمستقبل الأكراد، وفي نفس الوقت يهاجم الرئيس الأمريكي، ودعم واشنطن للأكراد، ولكن إذا كان السلام مع الأكراد سيجعل أردوغان في مسار إصلاح العلاقات مع باين، فإن الرئيس التركي يمكن أن يستغل تلك الفرصة الخفية. وضمت الصحيفة تقول: "مستقبل علاقة أردوغان مع إدارة باين يرتبط بشدة مع الأزمات والتحديات التي يواجهها الرئيس التركي في الداخل. وأشار استطلاع رأي حديث إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيحصل على ٢٨,٥٪ من أصوات الناخبين الأتراك في حالة إجراء الانتخابات التشريعية الآن، بينما سيحصل حزب الشعب الجمهوري على ١٧ ٪، وسينال المنشقون عن الحزب الحاكم مثل علي بابكان وأحمد داوود أوغلو على ١,٥ ٪ و ٩,٠ ٪ على الترتيب". ورأت الصحيفة الإسرائيلية، أن هذه النتائج تشير إلى أن حزب العدالة والتنمية سيظل الأكبر في تركيا، إلا أنه لا يستطيع تشكيل تحالف حاكم من تلقاء نفسه، وإذا استمر هذا التوجه حتى الانتخابات الرئاسية التركية المقرر لها عام ٢٠٢٣، فإن الإحتكار السياسي الذي يمارسه أردوغان يمكن أن يتحطم. وأشارت إلى أن السبب المباشر

سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي السابقة، والمرشحة لوزارة الخارجية، والتي وصفت تركيا من قبل بأنها "دُثب جائع"، بالإضافة إلى "أنتوني بلينكن"، المرشح لمنصب مستشار الأمن القومي، والذي أكد من قبل أن أمريكا يجب أن تساعد الأكراد في سوريا، الذين يقاتلهم أردوغان. ونقلت الصحيفة عن مايكل كاربنتر، مدير مركز "بن باين" للدبلوماسية والمشاركة العالمية في جامعة بنسلفانيا، قوله: "تركيا تقوض ما نراه بأنه مصالحنا المشتركة، سواء في ناغورنو قره باغ، وليبيا، التوترات في بحر إيجه، أو شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي إس ٤٠٠". وأكد أن تركيا تتصرف بصورة غير مسؤولة وعدوانية في العديد من المناطق، ما يتطلب تركيزاً شديداً في كل خطوة تقوم بها الإدارة الأمريكية الجديدة. وقالت "هآرتس": "بالتأكيد، ما يقال قبل الانتخابات لا ينبغي بالضرورة أن يهيمن على تصرفات الإدارة، لكن هذه المواقف لم تتم صياغتها لحملة باين الانتخابية، إنها جزء من سياسة ولدت خلال رئاسة أوباما". وأضافت الصحيفة العبرية: "من المرجح أن تتصدر رئاسة باين نفس القضايا الجوهرية التي أشعلت الخلافات بين تركيا وإدارة ترامب، وهي حين تم التوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار في ليبيا وناغورنو قره باغ، ويرجع ذلك أساساً إلى قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بلي ذراع أردوغان، فإن ثمة صراعات لا تزال دون حل، كما هو الحال مع قضية صواريخ "إس ٤٠٠"، والتدخل التركي في سوريا". ويعتبر باين، الذي اعترض بشدة

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأمريكية يمكن أن يكون "القشة" التي ستكسر ظهر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان. وأضافت الصحيفة في تحليل إخباري أن الإدارة الأمريكية الجديدة تريد تصفية الحسابات مع أردوغان، الغارق حالياً في الأزمات الداخلية. وضمت الصحيفة تقول: "استغرق الأمر يومين كاملين قبل أن يبحث الرئيس التركي أردوغان تهنتته إلى الرئيس الأمريكي المنتخب جو باين، وقبل ذلك بأيام قليلة، أوضح مكتب أردوغان أنه سينتظر إعلان النتائج النهائية، ولكن مع إدراك أن كل ساعة تمر ستحسب ضده، فإن أردوغان سارع إلى قبول الأمر الواقع". وتابعت أن العلاقات بين أردوغان وباين متوترة للغاية، حيث قال الرئيس الأمريكي المنتخب من قبل أنه على العكس من ترامب، فإنه يعلم جيداً كيفية التفاوض مع أردوغان، وأنه إذا كان رئيساً فإنه سيجعله يدفع ثمناً باهظاً على ما فعله، وفي نفس الوقت فإن أردوغان لم يرغب أي شعور بالخوف، وقال تعليقاً على احتمال فرض عقوبات على تركيا، وذلك قبل أسبوع على الانتخابات الأمريكية، إن الولايات المتحدة لا تعلم حقيقة من تتعامل معه". وأردفت: "باين، الذي كان مسؤولاً عن ملف تركيا خلال ولايته كنائب للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، يعلم جيداً شخصية من سيتعامل معه". ويتطرق ذلك أيضاً على بعض مساعي باين، الذين من المتوقع أن يتولوا مناصب بارزة في الإدارة الأمريكية المقبلة، ومن بينهم

أردوغان المضحك



علي الصراف

شيء بات مضحكاً ومستحيلاً في آن. السؤال الآن هو: ماذا سوف يضيف أردوغان فوق هذه "النجاحات"؟ وكما سيبقى من الأتراك خارج السجون؟ وكما معارض سوف يواجه التهمة بالإرهاب، لأنه أزعج أردوغان بتغريده؟ وكما سيبيلغ سعر الليرة؟ وكما سيبقى في خزائن البلاد من التهديد الاتحاد الأوروبي بفتح الأبواب لتدفق اللاجئين. وبطبيعة الحال، فإنه يخوض كل هذه المشكلات، بينما يريد أن تصبح تركيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، وهو

منها، هو أن تتوقف عن الحفر"، ولكن أردوغان لا يدخل في حفرة إلا ويحفر في جوارها حفرة أخرى، وكأنه يريد أن يعمل شبكة أنفاق من المشاكل. فما إن برزت معالم الانهيار الاقتصادي في أزمة العلاقة مع الولايات المتحدة بشأن شراء صواريخ إس ٤٠٠ من روسيا، حتى بدأ غزواً في ليبيا، وما إن لاحت هزيمة مرتزقته هناك، حتى أثار أزمة في شرق المتوسط، وما إن ظهر أن هذه الأزمة سوف تدفع الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات اقتصادية على تركيا، حتى اندفع ليشارك في المعركة بين أرمينيا وأذربيجان. وهناك سلسلة أخرى من المشاكل مع سوريا والعراق، فضلاً عن السجال المريب مع فرنسا. ولكي يزيد الطين بلة، فإنه لم يكف عن تهديد الاتحاد الأوروبي بفتح الأبواب لتدفق اللاجئين. وبطبيعة الحال، فإنه يخوض كل هذه المشكلات، بينما يريد أن تصبح تركيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، وهو

والأكراد شعب مضطهد عن بكرة أبيه في تركيا، ولا يتمتعون بأي حقوق، وكل من يدافع عن مطالبهم بالحياة الكريمة هو إرهابي يعرف المحاكم القراقوشية الأرذوغانية. أما الصحفيون فحدث ولا حرج، حتى النكتة أصبحت جريمة من جرائم الإرهاب. بينما الواقع يقول إنها جريمة مضادة غايتها الترهيب وكما الأخذوا. ولئن قال الأتراك، المرة تلو الأخرى، قولهم في سياسات حزبه الانتهازية، عندما هزمه في الانتخابات البلدية في أنقرة وإسطنبول وديار بكر وغيرها من مدن البلاد الكبرى، فإن أردوغان لم يصغ لإرادة شعبه، ولم يعتمد إلى تعديل مساره الأعوج، بل زادته الهزائم تمسكاً بالمسار ذاته، حتى لكأنه يريد أن يعاقب البلاد برمتها على نكرانها وسخريتها من "نجاحاته". يقول المثل الإنجليزي: "إذا كنت في حفرة، فأول ما يجب أن تفعله للخروج

الانقلاب عليه حداً دفعه إلى إقالة مئات الآلاف من موظفي الدولة، وسجن الآلاف من ضباط الجيش، وعشرات الآلاف من المواطنين العاديين، لمجرد أنهم يستخدمون وسائل تواصل أو تطبيقات هواتف صارت هي بحد ذاتها تهمة تقود إلى السجن. وأما الديمقراطية، فيكفي أن تسأل عنها معارضيه داخل البرلمان وخارجه، ذلك أن السيف المسلط على رقابهم يعني أنهم معرضون للمحاكمة بكل التهم الخارجة عن المنطق، بما فيها دعم الإرهاب. تغريدات من شخصية معارضة مثل جنان كفتانجي رئيسة حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول، على سبيل المثال، كانت تكفي لصدور حكم بسجنها تسع سنوات. أما حزب الشعوب الديمقراطي فقد ظل قادته وأنصاره يدفعون الثمن تلو الآخر لمجرد الشبهات بأنهم يدعمون حقوق مواطنيهم الأكراد.

تراجع الاحتياطات النقدية، وارتفاع العجز التجاري، وبلوغ معدلات الدين العام حدوداً غير مسبوقة. فإذا كان كل ذلك "نجاحات"، فلا أحد يعرف ما هو الفشل، أو ما الذي يدفع أردوغان إلى تحقيق "نجاحات" إضافية، تضيف خراباً جديداً فوق الخراب القائم. أما القانون، فأردوغان آخر من يحترمه، ليس لأن نظامه يعتقل الناس على أساس الشبهات، وليس لأنه يمارس ضدهم انتهاكات غير مسبوقة، طالت حتى الأطفال والمصابين بعجز فحسب، بل لأن محاكمه عشوائية وارتجالية ولا تحترم القيم الإنسانية أيضاً. وهناك الآن أكثر من ٨٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين أيام وست سنوات معتقلون مع أمهاتهم، في دلالة على أن قانون الغاب هو السائد تحت سلطة أردوغان؛ إذ تكفي أي انتقادات قد توجه إليه، أو سخرية من سياساته، أن تقود "مرتكبها" إلى السجن لسنوات. وبلغ رعبه من

بعد ١٧ عاماً من الخراب المتواصل، يربد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يبدأ جولة جديدة من الإصلاحات في "الاقتصاد والقانون والديمقراطية". هذا ما أخبر به مؤتمر حزبه، ولكنه وضعه على نحو جعل الإصلاحات تبدو وكأنها من لزوم ما لا يلزم، فكل ما حققه هو "نجاحات" تنطج ليجوز السؤال: إذا كان ذلك كذلك فلماذا الإصلاحات أصلاً؟ الليرة التركية، كمؤشر على تلك "النجاحات" خرقت السقف، ولكن ليس بارتفاع قيمتها، وإنما بانخفاضها، حتى إن الاقتصاديين لا يعلمون ما هو القاع الذي سوف تصل إليه. وهذا المؤشر إنما يتعلق بسياساته هو، وبقرارات ظل يفرضها على المصرف المركزي من أجل إبقاء أسعار الفائدة منخفضة، بينما التضخم يتصاعد، وبينما تعجز البلاد، تحت إدارته، عن ردم الهوة بين هذا وذاك، لاسيما مع

زرعتم أردوغان فاحصدوا الإرهاب



محمد أرسلان

لا تفكر إلا بمصالحها الاقتصادية ولعبة الأمم أن ما زرعتوه من مصالح ومشاريع كأردوغان والاخوان المسلمين في منطقتنا منذ عقود، حان وقت أن تحصدوا وتجمعوا غلال ما زرعتم أنتم أيضاً من عمليات إرهابية تتم باسم "الله أكبر". فلا تلوموا أردوغان كثيراً صنيعه أيدكم، فلكم نصيب من لعنة ضحايا الذبح التي تتم في بلادكم. احصدوا ما زرعته أيدبيكم من أردوغان كما فعلتم حينما زرعتم وصنعتم كورونا والآن تحصدون ما تزرعون. فلا فرق بين أردوغان وكورونا والإسلام السياسي، فهم أسلحة قتل جماعية بحق شعوب المنطقة. وإذا أردتم التخلص من هذه الأسلحة الفتاكة فلا بد من دعم الكرد لأنهم في الخندق الأول ضد أردوغان ومرزقته من الفرق الارذوغانية العابرين للحدود. الكرد هم أول من وقف في وجه داعش وهم الوحيدين من يحارب أردوغان وعقليته في المنطقة في وقت يقف الآخريين يشاهد كيف يقاومون أو أنهم ما زالوا أسرى مصالحهم الاقتصادية.

ربما ما حصل في فرنسا سينتقل لدول أوروبية أخرى كما انتقل للدول العربية الواحدة تلو الأخرى، فكلما تم تأجيل القضاء على أردوغان كلما كانت النتيجة أفظع ومكلفة جداً. هم القوة الرئيسية المنظمة والوحيدة في تركيا الذين بمقدورهم أن يقصموا ظهر المعربد أردوغان. لتتركيا ليجولوا سوريا والعراق لمسرح جريمة عالمية الكل شارك في إعدادها، معتقدين أن المسرحية لن تعرض إلا في هذه المنطقة، متناسين أنه سيأتيهم الدور ليكونوا شهود عيان للمسرحية التي صدروها لنا وأنهم سيرونها ويتفاعلون معها على أرضهم وإن كان بعد حين.

بعدها رئيساً لتركيا بعدما حول تركيا إلى النظام الرئاسي، كانت لقوى الهيمنة دوراً رئيسياً في الإعداد لهذا الظهور وتحويله لكاريزما ورمزاً شجاعاً وطلاً لتحرير شعوب المنطقة، وكأننا نحيش عصر البطولات في القرون الوسطى. معظم دول المنطقة دعمت أردوغان بكل ما لديها من إمكانيات مادية وسياسية وكذلك فعلت دول أوروبا من دون استثناء، بدءاً من الناحية الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والاستخباراتية، الكل كان (حينها) في خدمة السيد أردوغان ويطلبون له ويرمون وكأنه الحالة الفريدة التي ظهرت في المنطقة ليجول تركيا إلى قوة اقتصادية جبارة على حساب شعوب المنطقة. أردوغان واقتصاده وقوته لم تكن سوى عبارة عن فقاعة وظاهرة صوتية من دون أية أرضية متينة يمكن التعويل عليها ليجول تركيا إلى قوة إقليمية في المنطقة، وإن كان للإعلام دوراً كبيراً في ذلك، إلا أن الحقيقة لا بد لها أن تظهر وإن حاول البعض اخفائها تحت ألف قناع.

كل الدول الأوروبية كانت تدعم أردوغان في حروبه وارهابه على الشعب الكردي في تركيا وتتهم الكرد بالإرهاب، لأنهم فقط يحاربون أردوغان والحكومات المتعاقبة منذ ثمانينات القرن الماضي. مئات الأشخاص تم القبض عليهم وتسليمهم لتركيا بحجة أنهم إرهابيين، وتم منح وبيع تركيا الكثير من الأسلحة الألمانية والفرنسية والدانماركية والإيطالية، بينما الدول الأخرى كانت قد رجحت الصمت عمداً كانت تفعله تركيا وأردوغان بحق الكرد.

وراح الزعماء الإقليميين والدوليين يزرعون أردوغان في المنطقة كأداة لتغييرها وفق مشروع الشرق الأوسط الكبير/ الجديد، ويغضون أبصارهم عن نقل الإرهابيين من تلك الدول لتركيا ليجولوا سوريا والعراق لمسرح جريمة عالمية الكل شارك في إعدادها، معتقدين أن المسرحية لن تعرض إلا في هذه المنطقة، متناسين أنه سيأتيهم الدور ليكونوا شهود عيان للمسرحية التي صدروها لنا وأنهم سيرونها ويتفاعلون معها على أرضهم وإن كان بعد حين.

بات الجميع وإن كان شكلياً إلى الآن يتبرأ من أردوغان من النظم الحاكمة الإقليمية منها والدولية ويغسلون أيديهم منه وكأنه ظهر فجأة كعشبة ضارة في حقول وبساتين المنطقة؟ شكلياً أقولها ينتقدون عريدة وانتهائية اردوغان ويتوعدونه كظاهرة صوتية ليس لها أية علاقة على أرض الواقع، منتظرين عامل الوقت كي يقولوا كلمة الفصل. عامل الوقت هذا طبعاً ليس له علاقة بالوازع الأخلاقي أو المبادئ بقدر ما له حسابات المصالح الاقتصادية والأجندات فيما بينهم والتي لا يعلمها العامة من الشعب. أردوغان ليس حالة فجائية تربع على عرش السلطة والمشهد منذ ما سمي بالربيع العربي، حينما ظهر وكأنه النموذج الذي ينبغي أن يُحتذى به في المنطقة. بل مثله تماماً كما فيروس كورونا الذي تم صناعته أو تعديله مخبرياً بكل معنى الكلمة. أردوغان أيضاً يشبه فيروس كورونا فقد تم تحضيره وتعديله ضمن مخابر الاستخبارات الدولية ليتم نشره في المنطقة مهدداً هذا ومتوعداً ذاك بالموت إن هو لم ينصع لقوى الهيمنة العالمية ووسائل دعاتيها وإعلامها.

منذ ٢٠٠٦ وأردوغان يتم تجهيزه ليكون الأداة الفعالة في تغيير الشكل الهلامي والاستقرار الشكلي وأكذوبة الحدود السياسية لدول المنطقة. معظمها كانت مصطلحات مقدسة ضحى الآلاف من أجلها لتتضح لنا الآن أنها لم تكن سوى مسكنات لأمراض سوسيولوجية ومجتمعية وثقافية واقتصادية وسياسية تم تأجيلها وفق أجندات قوى الهيمنة المقسمة للمنطقة. فكما أردوغان حالة طارئة وطبيعية للنظم الاستبدادية في المنطقة منذ تشكل الجمهورية التركية وحتى الآن، وما هم كما جمهوريتهم إلا حالة وظيفية وأداة لإدارة شؤون المنطقة والسيطرة عليها من خلال تركيا ورؤوسائها منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وتغيير الشريط الغربي في المنطقة من شاه إيران إلى تركيا التي لبعث دورها على أكمل وجه في حصارها للسوفييت.

منذ ظهور اردوغان في المشهد السياسي التركي حينما كان عمدة إسطنبول وبعدها رئيساً للوزراء ومن



بدران جيا كرد

تجربتنا الوطنية السورية وعلى حساب هذا التشويه يمارسون كل ما يهدد وحدة سوريا ويكرس واقع التقسيم فيها. ومنذ بدايات تأسيسها في نهاية عام ٢٠١٣ وهذه الإدارة تقوم بالإشراف على هذه المناطق وحمايتها. ورغم الظروف القاهرة وتهديد الإرهاب الداعشي والاحتلال التركي، فإن هذه الإدارة نجحت في حماية المناطق السورية من الإرهاب والاحتلال. لقد ضحت المكونات السورية في هذه المناطق بأكثر من ١١ ألفاً من أبنائها ضمن (قوات سوريا الديمقراطية) المدعومة دولياً، في حربها ضد "داعش"، محررة مناطق شاسعة من احتلالها، وعلى رأسها المدن السورية التي اعتبرها "داعش" عاصمته وآخر معاقله. هذا ناهيك عن استقبال مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية لمئات الآلاف من المواطنين السوريين من أبناء الداخل، من الذين هربوا من جحيم المواجهات بين جيش النظام السوري والجماعات المسلحة. إن الدولة التركية تستغل حالة الفوضى في المنطقة للهجوم على مناطق الإدارة الذاتية واستكمال احتلالها للشمال السوري، وهذا يستدعي تدخلا عربيا قويا للوقوف في وجه التمدد التركي في سوريا لأن الخطر التركي لا يقتصر فقط على مناطقنا أو على سوريا وإنما عموم المحيط الإقليمي والعربي. هذه التطورات تحتاج إلى دعم الدول العربية وعلى رأسها كل من المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة، وذلك من أجل البناء الموحد للمواقف والدفاع والتصدي لاحتلال التركي وتمدده في المنطقة. إن الوجود التركي المستند إلى وكلاء محليين في تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، هو إضعاف للعرب وضرب للأمن القومي العربي ناهيك عن حجم التقسيم والتفرقة الممارسة بين الشعوب وعموم المنطقة.

كما وعمدت الحكومة التركية إلى تحويل السوريين الذين قاموا ضد النظام في يوم من الأيام للدفاع عن أنفسهم، إلى مرتزقة مأجورين، وأرسلتهم إلى مناطق الصراعات في كل من ليبيا وأذربيجان وغيرها. وهناك قتل المئات منهم في مواجهات لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وذهبوا ضحية الأحلام الإمبراطورية لرجب طيب أردوغان وفريقه المغامر المراهن على الحرب وإشعال الحرائق في المنطقة. ولم تكف تركيا بهذا الإجراء والتخريب عبر الوكلاء، ولكنها تدخلت بشكل مباشر فأرسلت قواتها العسكرية واحتلت مناطق واسعة من شمال شرق سوريا، حيث عمدت إلى تهجير أهلها من أبناء الشعب الكردي وغيره من المكونات الأصلية، ونهب وسلب المصانع والشركات ودور ومنشآت المواطنين. لقد ارتكبت قوات الجيش التركي ومرزقته من المقاتلين المحليين جرائم إنسانية ضد المدنيين الأبرياء، تحدثت عنها منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وعلى رأسها منظمة العفو الدولية. وتعمل السلطات التركية على تتركيب المناطق التي احتلها الجيش التركي، حيث تستخدم اللغة التركية في المدارس، وتربط المدن والبلدات بالولايات الحدودية التركية إدارياً، وترفع العلم التركي، وتبث في وسائل إعلامها تاريخاً مزوراً لهذه المناطق السورية، بوصفها من "تركة" السلطنة العثمانية، وتقول إنها "عادت" إليها الآن. وتري الحكومة التركية في الإدارة الذاتية، التي شكلها أبناء مناطق شمال شرق سوريا نهاية عام ٢٠١٣ عدواً لها، ولذلك فهي دعمت وتدعم كل من يحارب هذه الإدارة من "النصرة" و"داعش" والمجموعات الإرهابية المتحالفة، وترسل الجواسيس للقيام بالأعمال التخريبية واغتيال الكوادر الإدارية والسياسية القائمة عليها. هذا غير القصف اليومي للمدنيين ومزارعهم، وقطع المياه والتيار الكهربائي عن المدن والمناطق هناك. إن الإدارة الذاتية الديمقراطية قامت على أساس تشاركي بين المكونات السورية المحلية في المنطقة وعلى أساس وحدة سوريا الجغرافية والمجتمعية ولا تشكل الرؤية السياسية والإدارة الذاتية على أي مخاطر على وحدة سوريا لأنها نتاج مكونات سورية بحثة تلزم بمبادئ الحفاظ على وحدة سوريا على عكس ما تفعله تركيا ومجموعاتها السياسية منها من السوريين التابعين لها من الإخوان وغيرهم، حيث يشوهون

الدولة التركية، وعبر مشروع واستراتيجية "العثمانية الجديدة"، بالت تدخل في العديد من الدول العربية، عبر دعم أحزاب ومليشيات وأنظمة خارجة عن القانون، وذلك بهدف بث الفوضى والنيل من سيادة تلك الدول وتقسيم الأوطان. ومن يتابع التدخلات العسكرية والاقتصادية التركية في المنطقة، سيكتشف حضوراً وتمدداً تركيا في كل من سوريا ولبنان وليبيا واليمن والصومال وقطر. تركيا تتبنى استراتيجية تدخل واحتلال واضحة في هذه البلدان، وذلك وفق مشروع إمبراطوري متخيل، دون مراعاة لسيادة الدول ووحدة أراضيها وسلامة أبنائها. إن التدخل التركي يستند إلى ما يسمى "تراث السلطنة العثمانية"، وهو تراث احتلالي خيم على المنطقة وشعوبها، واستعمرها طيلة ٤٠٠ سنة، كان السبب في تخلف هذه الشعوب، ومنع كل سبل التطور والحضارة عنها. إن الشعوب العربية ما زالت تتذكر ظلام وظلم العثمانيين، واستهتار وفساد حكمهم، ونهبهم لكل الأقطار والأصهار التي احتلوها، وحاولوا باسم الدين والعقيدة تتركبها وطمس لغاتها وثقافاتهما. الدولة التركية تحاول إرجاع عجلة التاريخ للوراء، إنها تريد عبر التدخل العسكري ودعم المليشيات الخارجة عن الشرعية والقانون، والجماعات الجهادية، وتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، إنشاء مناطق نفوذ ترسخ فيها وجودها، لتتطلق منها إلى التدخل في دول الجوار، وبشكل خاص الدول العربية المؤثرة، بغية زعزعة الاستقرار فيها، ودعم الإرهابيين والمجرمين، من أجل إيجاد قدم لها، وتحقيق الحلم العثماني على حساب سيادة الدول وحياة مواطنيها. إننا في سوريا عانينا ونعاني من الاحتلال التركي منذ نحو عشرة أعوام. لقد تدخلت تركيا بكل الطرق والأساليب في الشؤون الداخلية السورية، فدعمت القوى السياسية الوافعة تحت تأثير حليفها تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، وسلّمت المجموعات الجهادية، وجعلت من مطاراتها وموانئها نقاط عبور للمجرمين من كل حذب وصوب ليدخلوا الأراضي السورية وينضموا إلى الجماعات الإرهابية مثل "داعش" و"النصرة" وغيرهما. وبهذا التدخل السافر، طعنت تركيا الثورة السورية في الصميم، فحولتها من ثورة شعبية تنشد الحرية والكرامة والمشاركة السياسية إلى حرب ومواجهات بين النظام والمجموعات المسلحة.

منظمة حقوق الإنسان في عفرين تطالب المجتمع الدولي بحماية الأطفال



هذه التصريحات والوعود هي فقط للاستهلاك الإعلامي وتضليل الرأي العام.

وختمت منظمة حقوق الإنسان في عفرين بيانها بالقول: «نناشد كافة المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسيف خاصة، القيام بواجبها القانوني والأخلاقي تجاه أطفال سوريا عامة وأطفال عفرين خاصة، وتأمين الحماية والرعاية الدولية لهم ولذويهم، والضغط على الدولة التركية للانسحاب من الأراضي السورية كافة، التي احتلتها وتأمين عودة النازحين وإيصال المساعدات الإنسانية اللازمة لهم، وضمان سلامتهم وسلامة أطفالهم لكي يتحقق الهدف المنشود من هذا اليوم (اليوم العالمي للطفل)».

بالطفل، واتخاذ جميع التدابير الممكنة عملياً لضمان حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بأي نزاع مسلح». وقالت: «على الرغم من أن هذه القوانين والاتفاقات الدولية قد نصت على حماية حقوق الطفل والطفولة، وخاصة أثناء النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، إلا أن الدولة التركية التي تحتل أجزاء من الشمال والشمال الشرقي السوري معتمدة على الفصائل السورية المسلحة التابعة لها بشكل مباشر، ارتكبت ولا تزال ترتكب شتى أنواع الانتهاكات بحق المدنيين وخاصة الأطفال، ضاربة بعرض الحائط كافة المواثيق والعهد الدولية، رغم التصريحات والوعود التي تطلقها الدولة التركية حول إخلاء المدن والمناطق السكنية من كافة المظاهر المسلحة والحواجز العسكرية، إلا أن

نظراً لضعفهم، وخاصة اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩، واتفاقات جنيف الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وبروتوكولها الإضافيين لعام ١٩٧٧، حيث نص على توفير الحماية الخاصة للأطفال، وأكد أن الأطفال الذين يشاركون بصورة مباشرة في الأعمال الحربية لا يفقدون هذه الحماية الخاصة. كما تنص اتفاقية جنيف الرابعة على توفير العناية الخاصة الواجب منحها للأطفال، ويؤكد البروتوكول الإضافي الأول على وجه التحديد مبدأ الحماية الخاصة للأطفال، حيث ينص على أنه: «يجب أن يكون الأطفال موضع احترام خاص، وأن تكفل لهم الحماية من أي شكل من أشكال هتك العرض، ويتعين على أطراف النزاع أن يقدموا إليهم العناية والمعونة اللتين يحتاجون إليهما بسبب سنهم أو لأي سبب آخر».

وتابعت: «وتكفل اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ (والتي انضمت إليها سوريا وصادقت على بنودها) ألا يُعرض أي طفل للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وتعهدت جميع الدول الأطراف في الاتفاقية على احترام قواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة

وفي قطاع الإعلام- فضلاً عن الشباب وكذلك الأطفال أنفسهم- أن يضطلعوا بأدوار مهمة لربط يوم الطفل العالمي بمجتمعاتهم وأممهم. وبتتبع اليوم العالمي للطفل لكل منا نقطة وثب ملهمة للدفاع عن حقوق الطفل وتعزيزها والاحتفال بها، وترجمتها إلى نقاشات وأفعال لبناء عالم أفضل للأطفال».

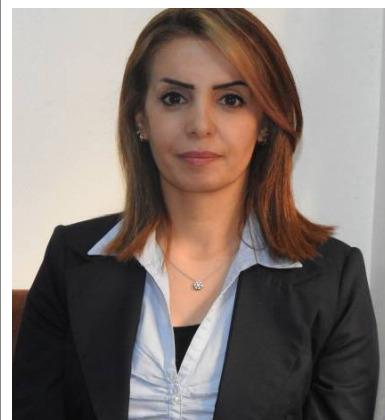
وتابعت: «منذ احتلال منطقة عفرين السورية بتاريخ ١٨ / ٢ / ٢٠١٨ تستمر جرائم وانتهاكات الفصائل السورية المسلحة التابعة للاحتلال التركي أمام مرأى ومسمع من دولة الاحتلال وبتوجيه منها بحق المدنيين الأبرياء وبمختلف أنواع الانتهاكات من قتل وخطف وتعذيب واستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة والعنف الجنسي بكافة أنواعه، وقد طالت هذه الانتهاكات الأطفال والنساء بشكل خاص، على الرغم من وجود حقوق حماية خاصة بهم، يحفظها القانون الدولي نظراً لضعفهم، وقد بلغ عدد القتلى من الأطفال / ٦٧ / طفلاً، كما وبلغ عدد الجرحى من الأطفال ما يقارب / ٣٣٠ / طفلاً». وأردفت: «بالإضافة إلى حرمان أكثر من / ٥٠ / ألف طالب وتلميذ من حق التعليم وتهجير أكثر من / ١٠٠ / ألف طفل وحرمانهم من شروط الرعاية الصحية والاجتماعية

طالبت منظمة حقوق الإنسان عفرين- سوريا، في بيان أصدرته بمناسبة يوم الطفل العالمي، الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الطفل بتحمل مسؤولياتها حيال ما يتعرض له الأطفال في سوريا لاسيما في المناطق المحتلة من قبل تركيا ومرتزقتها من انتهاكات وجرائم.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في البيان: «أعلن يوم الطفل العالمي عام ١٩٥٤ باعتباره مناسبة عالمية يُحتفل به في ٢٠ تشرين الأول/ نوفمبر من كل عام لتعزيز الترابط الدولي وإذكاء الوعي بين أطفال العالم وتحسين مستوى رفاهيتهم. وتاريخ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر مهم، لأنه يوم اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل عام ١٩٥٩، كما أنه تاريخ اعتماد الجمعية العامة لاتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩. ومنذ عام ١٩٩٠، يُحتفل باليوم العالمي للطفل بوصفه الذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان حقوق الطفل وللاتفاقية المتعلقة به».

وأضافت: «يمكن للأهالي والعاملين والعلامات في مجالات التعليم والطب والتمريض والقطاع الحكومي وناشطو المجتمع المدني وشيوخ الدين والقيادات المجتمعية المحلية والعاملين في قطاع الأعمال

أفين قافور: المرأة بانخراتها في الأحزاب السياسية حققت العديد من الإنجازات



بكل تأكيد ضمن المراك السياسي، ساعية لتحقيق أهدافها من خلال برنامج الحزب ودفاعاً عن المرأة وحقوقها.

وقالت إنه خلال السنوات الماضية شهدنا التطور الهائل للمرأة والقفرات السياسية التي أدتها، لتتمكن من تأسيس حركات وتنظيمات نسائية تعنى بالدفاع عن المرأة والمطالبة بحقوقها.

وشددت أفين على أن نظام الرئاسة المشتركة لم يأت بسهولة، وإنما كان نتاجاً لسلسلة من النضالات التي هدفت لتأسيس نظام يهدف للدفاع عن حقوق المرأة والاعتراف بوجودها.

وشددت أفين على أن دور المرأة في المستقبل سيكون دوراً بارزاً، وفي المستقبل القريب ستلعب المرأة دوراً بارزاً وأكثر فعالية ضمن الساحة الحزبية والسياسية، وسيبرز دورها أكثر في قيادة الأحزاب السياسية، وستكون قيادية للأحزاب السياسية وستلعب دوراً مهماً في الثورة السورية.

وقالت إن المرأة منذ اندلاع ثورة روج آقادخلت في كافة المجالات السياسية والعسكرية ومارست الدبلوماسية، داعية كافة النساء للعمل على أن يكون لهن دور داخل المجتمع ويكن مؤثرات في الشأن العام.

صرحت عضوة الهيئة السياسية لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني، أفين قافور، بأن المرأة من خلال انخراتها في الأحزاب السياسية حققت العديد من الإنجازات وإنها وصلت لمرحلة الرئاسة المشتركة

لخلق كيان إداري متساو مع الرجل. وقالت أفين قافور في حديث لموقع «JIN NEWS» إن الحزب هو تنظيم اجتماعي يؤسس على مبادئ وأهداف مشتركة، ويضم مجموعة بشرية متجانسة في أفكارها، ويمارس نشاطه السياسي وفقاً لبرنامج عام لتحقيق أهدافه، وتوسيع قاعدته الشعبية على كافة المستويات، لذلك من الطبيعي أن تنخرط المرأة في الأحزاب السياسية

ودكرت أفين أن عمل المرأة ضمن الحركة الكردية كان ضعيفاً سابقاً لعدة أسباب تتعلق باستبداد النظام البعثي إضافة لتعصب المجتمع العشائري، فكان من الصعب في ذلك الوقت مواجهة الأنظمة الاستبدادية المعروفة بقمعها، ولكن مع بداية اندلاع الأحداث في سوريا وانطلاق ثورة روج آقا، التي عرفت بثورة المرأة، كان هنالك أرضية جاهزة لعمل المرأة ضمن الثورة وانضمامها للأحزاب السياسية والمنظمات المدنية، لتلعب دورها التاريخي المهم في خدمة قضية شعبها.

وعن هدف المرأة من الانخراط في الأحزاب السياسية، قالت أفين قافور، إن المرأة سعت من خلال ذلك إلى نيل استقلاليتها، وتقوم بتنظيم نفسها، لتمثل نفسها ضمن المشاريع السياسية وتدافع عن حقوق المرأة بشكل عام، واستطاعت النجاح في تحقيق هذه الأهداف، والأمر الآخر الذي عملت به المرأة هو تطبيق نظام الرئاسة المشتركة داخل الأحزاب السياسية. وأكدت أفين أن المرأة لعبت دورها

حركة المجتمع الديمقراطي تحذر من المخططات التركية وتدعو إلى التمسك بالحوار الكردي



وقالت: «على شعبنا وكل القوى الوطنية الكردستانية وجميع شرائح المجتمع المدني أن تكون يقظة تجاه هذه المخططات التآمرية، وتكون صاحبة المواقف الوطنية لمنع حدوث أي اقتتال اخوي بين الأطراف الكردستانية، وتتمسك بالحوار الوطني الكردستاني وتسرع في عقد مؤتمر وطني كردستاني».

وحماية مكتسباتنا وإنجازاتنا.. مع العلم أن كل القوى السياسية الوطنية وكافة الشرائح المجتمعية الكردستانية بما فيها حركتنا قد نادت بعدم انجرار أي طرف من الأطراف الكردستانية وراء السياسات والمخططات التركية، ورأت أن الحلول هي عبر الحوار الوطني انطلاقاً من نية أخلاقية ومبدئية».

وشعبي مشروع لجميع القوى، والمخرج الوحيد من كل الأزمات». وأضافت: «إن لتركيا سياسات ومخططات خاصة تحارب وتعادي الكرد أينما كانوا، حيث تريد وضع القضية الكردية بين مخابها والعمل على احتلال أراضيها وضرب وحدتنا وقوانا الذاتية.. الجميع بات يعلم خطورة المرحلة الحالية التي تمر بها كردستان، وتركيا التي تضع كل ثقلها في احتلال كردستان وسد الطريق أمام الحل الكردي في مؤيبتها المقبلة، والقضية الكردية أصبحت طرفاً رئيساً في المحافل الدولية، وهذا ما تخشاه تركيا، لذلك فهي تدعم بكل ما تملك من الإمكانيات الحروب الداخلية بين الكرد والاقتتال فيما بينهم». وتابعت: «سماسية المرحلة تفرض علينا أهمية ومسؤولية الحوار الكردي- الكردي وتوحيد الصفوف

قالت حركة المجتمع الديمقراطي في بيان لها إن لتركيا سياسات ومخططات خاصة تحارب وتعادي الكرد أينما كانوا وإنها تدعم بكل ما تملك من الإمكانيات الحروب الداخلية بين الكرد والاقتتال فيما بينهم، مؤكدة أن حساسية المرحلة تفرض الحوار الكردي- الكردي وتوحيد الصفوف وحماية المكتسبات، داعية القوى الوطنية الكردستانية إلى اليقظة تجاه المخططات التآمرية ومنع حدوث أي اقتتال اخوي والتمسك بالحوار والإسراع في عقد مؤتمر وطني كردستاني.

وقالت حركة المجتمع الديمقراطي في بيانها: «منذ فترة زمنية محددة وأزمة باشور تتعمق وتؤثر سلباً في أجزاء كردستان، نتيجة الغياب التام لحل مشاكل تلك الأزمة، وهذا ما يقودنا إلى دفع الثمن، فالحوار الكردي- الكردي هو مطلب وطني

قوى سياسية في شمال وشرق سوريا تدعو لوقف التصعيد الحاصل في كردستان العراق

وأن العالم أجمع شاهد على التضحيات الجسيمة التي قدمها الكرد في محاربة الإرهاب، وأن أي صراع كردي محتمل بأي شكل كان سيعني انكساراً في الجبهة التي واجهت وهزمت الإرهاب في المنطقة وسيشكل اختلالاً حقيقياً في موازين المنطقة».

وقال: «كما أننا كقوى سياسية كردية وعربية وسريانية آشورية نناشد جميع الأطراف وفي المقدمة الأخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني والأخوة في حزب العمال الكردستاني إلى بذل أقصى درجات ضبط النفس وتفويت الفرصة على المتربصين بقضايهم، عبر تقديم صوت العقل على جلجلة السلاح واتخاذ الحوار منهجاً لمعالجة كافة القضايا الخلافية مهما كانت عميقة بين الجانبين ووقف التجيش والحملات الإعلامية المتبادلة والتي تعمق الانقسام الشعبي، ونحن على ثقة بأن لدى الطرفين من الحكمة السياسية والخبرة المديدة ما يساعدهم في تجاوز هذه المحنة وأنهم أكثر من يعرف ويفهم أن الحرب بين الأخوة لا منتصر فيها».

على ما يؤسس لمصالح استراتيجية مشتركة، كما أن الاختلاف السياسي يمثل أهم ركائز التفكير الجماعي، ولا ينبغي أن يكون سبباً لدمار قضايا الشعوب بل سبباً لتعزيز قوتها وحمايتها في أصعب الظروف، وقد أيدنا مبادرات عديدة لرعاية الحوار الكردي في سوريا، ويؤسفنا أننا نتابع أنباء التصعيد بين الأخوة في كردستان العراق في الوقت الذي نتطلع فيه لإعلان نتائج ملموسة للحوار الكردي في سوريا». وأردف: «من هنا فإننا نعتبر بأن استهداف هذا الدور الكردي الصاعد في المنطقة سيخدم جميع الأطراف المعادية للقضية الديمقراطية، وأن دولاً إقليمية في مقدمتها تركيا تسعى جاهدة لخلق الأسباب المعرقلة لهذا التقدم على مسار القضية الكردية، وأن أي صدامات كردية داخلية ستؤدي إلى تقويض كل ما أحرزه الكرد من تقدم على صعيد قضايهم الوطنية».

واستطرد: «إننا ندعو جميع القوى السياسية المؤمنة بالديمقراطية في العالم للقيام بما تمليه عليهم المسؤولية لمنع أي تصعيد بين الأطراف السياسية الكردية، خصوصاً

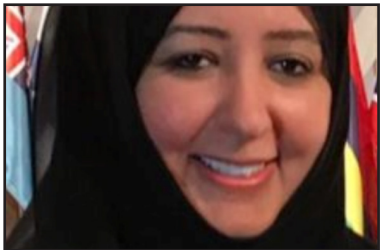
الشعوب الحيوية في هذه الجغرافيا وأنه قادر على لعب أدوار جوهريّة في ضمان أمنها واستقرارها تجاه المخاطر الكبرى التي تعرضت لها وخصوصاً مواجهة خطر التنظيمات السلفية الراديكالية». وأضاف: «لعب الكرد دوراً مهماً في الحفاظ على قيم العيش المشترك وتعزيز السلم المجتمعي، رغم أن الكرد لا يديرون كيانات سياسية إلا أنهم يمتلكون قوى رائدة منظمة تمكنت من تصويب طاقاتهم وتنسيقها، ولقد انعكس النشاط السياسي الكردي بشكل إيجابي على مختلف الشعوب المتواشجة معهم، وتجلّى ذلك في الدور الذي لعبته حكومة إقليم كردستان العراق تجاه القضايا الوطنية العراقية، وفي المقابل كان للشعب الكردي في سوريا دور رئيسي في تأسيس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وحماية هذه المساحات الجغرافية من الفتن العنصرية وتعزيز العيش المشترك بين الكرد والعرب والسريان الآشوريين».

وتابع: «إننا نؤكد قناعتنا بأن الاختلاف السياسي لا يمكن أن يمثل مشكلة حقيقية عندما يكون قائماً

أعربت مجموعة أحزاب وقوى سياسية كردية وعربية وسريانية وآشوريين في شمال شرق سوريا، من بينها حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، في بيان مشترك، عن قلقها حيال التوتر الحاصل بين حزبي العمال الكردستاني والديمقراطي الكردستاني في إقليم كردستان العراق، مؤكدة أن التصعيد سيعكس سلباً على القضايا الوطنية.

وجاء في البيان: «بقلق بالغ نتابع الأنباء الواردة من جبال إقليم كردستان العراق، وما يتم تداوله بخصوص التوترات المتزايدة بين القوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني من جهة وقوات حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى، واحتمال وقوع صدامات عسكرية بين الجانبين، ويزداد قلقنا مع غياب المبادرات العملية للتهنئة واحتواء الأزمة وإنهائها، ما يندّر بحدوث كارثة حقيقية إن استمر التوتر القائم». وقال: «إننا كقوى وأحزاب سياسية في شمال وشرق سوريا، نعتقد بأن القضية الكردية باتت من أبرز القضايا محط الاهتمام في عموم المنطقة، وأن الشعب الكردي أثبت خلال السنوات الماضية أنه من

أردوغان.. غيرة على الدين أم تصفية حسابات مع فرنسا؟



أمل عبدالله

أن يواجه بالتطرف، وحرية التعبير لا تعني المساس بالمقدسات والرموز الدينية.

ومع ذلك، فإن هذا يجب ألا يكون مسوغاً للانتقياذ خلف حملة التحريض التي يقودها أردوغان، والتي يسعى من خلفها إلى تحقيق غايات سياسية باسم الدين، فعهد أردوغان وجماعات الإسلام السياسي كان دائماً وأبداً هو توظيف الدين لتحقيق أهداف خاصة، وهذا ما يجب أن ندركه جميعاً.

أردوغان وتدخلاته السلبية في دول المنطقة، والتي كانت بالفعل بدأت تؤتي ثمارها.

ولا خلاف على أن الرئيس الفرنسي ماكرون ارتكب أخطاء في تعامله مع أزمة الإسلام الراديكالي في بلاده سهلت لأردوغان والجماعات المتطرفة المالية له حملتها التحريضية ضد فرنسا، ومن أهم هذه الأخطاء هو وقوع ماكرون في خطأ الخلط بين الإسلام كدين حنيف يحض على التسامح وبين التيارات المتطرفة التي تتاجر باسم هذا الدين، والخطأ الثاني هو مواجهة تطرف جماعات الإسلام الراديكالي بتطرف يميني مقابل تمثل في نشر الصور المسيئة لرمز ديني مقدس عند أكثر من مليار مسلم حول العالم، فالتطرف لا يمكن

من ناحية أخرى، يريد أردوغان أن يثبت للموالين له والمخدوعين بخطاباته أنه غيور على الإسلام، وأنه يدافع عنه حتى يظل هؤلاء مقتنعين بأنه يصلح أن يكون "خليفة" المسلمين الحديث، كما أن هذا يَبقى تأثير أردوغان قوياً على الجماعات المتطرفة الموالية له، والتي يستغلها في صراعاته في المناطق المختلفة.

ومن ناحية ثالثة، يدرك أردوغان أن نجاح حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية التي يقودها هو وتيارات الإسلام السياسي الموالية له وعلى رأسها الإخوان، من شأنه أن يغطي على الحملة الناجحة التي كانت تستهدف مقاطعة السلع التركية في العالم العربي رداً على سياسات

للشعب الفرنسي، لكنه سرعان ما عاد ليصعد حملة التحريض ضد فرنسا، ويدعو علناً إلى مقاطعة المنتجات والبضائع الفرنسية عقب اشتعال أزمة الرسوم المسيئة، ووصل به الأمر إلى حد الخروج عن آداب اللياقة والدبلوماسية عندما اتهم ماكرون بأنه يحتاج إلى "علاج للصحة العقلية"، وهو الأمر الذي دفع فرنسا إلى استدعاء سفيرها من أنقرة. دوافع أردوغان من حملة التحريض ضد فرنسا ورئيسها لا تخفى على أحد، فمن ناحية، يريد أردوغان الانتقام من ماكرون بسبب سياسات الأخير التي تقف بالمرصاد لمساعي الهيمنة التركية، كما حدث في ليبيا وفي شرق المتوسط وفي الأزمة بين أذربيجان وأرمينيا.

فرنسا ورئيسها، واتهمهما بمعاداة الإسلام نفسه حتى قبل جريمة ذبح المدرس الفرنسي البشعة، وتحديدًا منذ أن أعلن ماكرون خطابه المطول الذي تحدث فيه عن خطط بلاده لمواجهة جماعات الإسلام الراديكالي، التي اتهمها بالسعي إلى إقامة دولة موازية داخل فرنسا، حيث تعالت صرخات أردوغان ومن ورائه جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات الإسلام السياسي الأخرى المنددة بهذا الخطاب، معتبرة إياه هجوماً على الإسلام والمسلمين.

وعندما وقعت جريمة ذبح المدرس الفرنسي التي تمت بتحريض من جماعات التطرف الراديكالي لم ينتقد الرئيس التركي هذه الجريمة البشعة، ولم يرسل رسائل تعزية

وجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضالته في أزمة التطرف التي شهدتها فرنسا مع جماعات الإسلام الراديكالي، ولاسيما بعد جريمة ذبح المدرس الفرنسي صمويل باتي على يد متطرف شيشاني، وما تلاها من ردود فعل غير مقبولة تمثلت بإعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد "ص"، حيث سعى أردوغان إلى استغلال هذه الأزمة وتوظيفها؛ لتصفية حساباته السياسية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي وقف صارماً في وجه سياسات أردوغان المثيرة للتوتر وعدم الاستقرار، من ليبيا إلى شرق المتوسط وصولاً إلى إقليم ناغورني قره باخ.

وتصدر أردوغان حملة التحريض على

استقالة ألبيرق أم الاستعداد لبايدن؟



خورشيد دلي

لكن أردوغان يتجاهل عن عمد ما فعله طوال السنوات الماضية، وكيف استغل الإسلام السياسي لصالح مشاريعه التوسعية، وكيف حول تركيا إلى مركز للتطرف وتهديد أمن أوروبا والعالم.

هذا التطور الخطير الذي يتجاهله أردوغان يدركه بايدن جيداً، ولذلك لسان حاله يقول إن تركيا في عهده يجب أن تتوقف عن التصعيد في شرق المتوسط، والكف عن عملياتها العدوانية ضد أكراد سوريا، ووضع حد لذهابه بعيداً في علاقاته مع روسيا وإيران، وإن تحسين العلاقة الأمريكية-التركية يمر عبر اتباع تركيا سياسة لا تتناقض مع الاستراتيجيات الأمريكية العليا، هذا ما أكدته بايدن في مايو الماضي، عندما قال «علينا أن نناقش كيف ومع من ستأخذ السياسة الخارجية التركية شكلها في المرحلة المقبلة»، بمعنى آخر يريد بايدن تركيا في بيت الطاعة الأمريكي، وليس وفق أحلام أردوغان العثمانية التوسعية، ومغامراته العسكرية هنا وهناك... في الواقع استقالة أو إقالة ألبيرق كانت رسالة أردوغان المبكرة للإدارة الأمريكية الجديدة، ومحاولة منه للبحث عن فريق جديد للتواصل معها، وهي سياسة تؤكد مدى استعداد أردوغان للتخلص حتى من أقرب مقربيه إنقاداً لنظامه، فهو سبق أن انقلب على معلمه نجم الدين أربكان، ومن ثم تخلص من رفيق دربه عبدالله، ومن ثم من منظره الأيديولوجي أحمد داود أوغلو، واليوم من صهره ألبيرق، وهو في كل ذلك يبحث عن ثابته الوحيد، ثابت البقاء في السلطة، والتضحية بكل من يشكل عائقاً في وجه هدفه هذا.

المالية التي وصلت إليها تركيا، وتهديدها مصير حكم حزب العدالة والتنمية في أي انتخابات مقبلة، لكن من يعرف طريقة تفكير أردوغان وبرامته لا بد أن يذهب إلى أبعد من هذه الأسباب؛ إذ يدرك أردوغان معنى قدوم جو بايدن إلى سدة الرئاسة الأمريكية، وهو نفسه بايدن الذي وصف أردوغان قبل فترة بالحاكم المستبد، متعهداً بدعم المعارضة التركية لإسقاطه في الانتخابات، كما أنه كان المسؤول الأمريكي الأهم الذي اتهم أردوغان بدعم المسلمين والإرهابيين وإرسالهم للقتال في سوريا، وهنا تأتي أهمية توقيت استقالة أو إقالة ألبيرق؛ إذ إن الأخير كان يشكل قناة اتصال أردوغان بالإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، حيث كان ألبيرق يشكل مع جاريد كوشنر صهر ترامب، الثنائي الحامي لمصالح أردوغان-ترامب، وبسبب هذه العلاقة كثيراً ما اتهم ترامب بالتغاضي عن ممارسات أردوغان، بدءاً من عملياته العدوانية ضد الأكراد في شمال سوريا وشرقيها، مروراً بقضية تورط بنك خلق التركي في التحايل على العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وصولاً إلى اتمام أردوغان صفقة المنظومة الصاروخية إس-٤٠٠ مع روسيا، رغم كل الاعتراضات الأمريكية والأوروبية والحلف الأطلسي، حيث كان ترامب على الدوام يلعب الدور المانع لفرض العقوبات على نظام أردوغان رغم عشرات المشاريع التي أدرجت في الكونجرس بهذا الخصوص؛ إذ إن دبلوماسية الهاتف بين أردوغان وترامب كانت كفيلة بحل أو تهدئة أي مشكلة، وهي دبلوماسية سيخسرها أردوغان مع تسلم بايدن مهامه في يناير المقبل.

يدرك أردوغان أن ورقة ألبيرق كقناة اتصال مع الإدارة الأمريكية لم تعد لها قيمة، وعليه ينبغي التخلص منه بحثاً عن قناة أخرى، وفي العمق ينتظر أردوغان معرفة فريق بايدن، كي يحدد بديلاً عن ألبيرق ليس وزيراً للمالية، وإنما قناة اتصال مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وربما يأمل في عناصر من فريق باراك أوباما في إدارة بايدن، للأهمية التي أعطاها أوباما لسياسة أردوغان، بوصفه يؤسس لنموذج إسلامي معتدل، كما تحدث خلال زيارته لتركيا عام ١٩٩٩،

استقالة أو إقالة وزير المالية التركي براءت ألبيرق، جاءت في توقيت حساس لنظام أردوغان، توقيت له علاقة بأزمات داخلية متفاقمة، وخيارات سياسية صعبة، واستحقاقات كثيرة على صعيد السياسة الخارجية. في الجدل التركي الداخلي بخصوص استقالة ألبيرق، يجري الحديث عن أسباب عديدة، لعل أهمها:

الأول: مسؤولية ألبيرق المباشرة عن انهيار قيمة الليرة التركية أمام الدولار، إذ إنها خسرت خلال العام الحالي أكثر من ثلاثين في المئة من قيمتها، وهو ما أدى عملياً إلى تبخر القدرة الشرائية للمواطن التركي، في ظل تبخر جميع وعود ألبيرق بالإصلاح، ورسمه صورة زاهية للاقتصاد التركي، عكس الواقع الذي كان يزداد تفاقمًا وقتامة.

الثاني: ازدياد حجم المطالبة الداخلية بإقالة ألبيرق على خلفية فشله، ولا سيما في الأوساط الشعبية التي أطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي حملات وهشتاقات تطالبه بالاستقالة، كما طالبت أحزاب المعارضة أردوغان بإقالته، وبسبب كل ذلك، باتت كلمة الصهر تشكل عقدة لأردوغان؛ لأنها أصبحت رمزاً للفساد العائلي الذي اعتمده أردوغان في الحكم، ولعل هذا ما دفعه إلى تجريم كلمة الصهر في الصحافة التركية.

الثالث: وصول الانقسام بشأن ألبيرق إلى داخل حزب العدالة والتنمية؛ إذ تقول التقارير إنه قبل يومين من استقالة ألبيرق هدد أربعين نائباً أردوغان خلال اجتماع لحزب العدالة والتنمية بالاستقالة من الحزب، والانضمام إلى حزب الديمقراطية والتقدم بزعامة علي باباجان، ما لم تتم إقالة ألبيرق، ولعل هذا ما يفسر التصريح المثير لأردوغان والذي لم ينتبه إليه أحد، عندما قال إن من ينفصل عن الشعب لن يكون له مكانة في حزب العدالة والتنمية، وهو ما يعني أن أردوغان نفسه بات يدرك أن ألبيرق تحول إلى عبء على نظامه، رغم كل محاولته لتحسين صورته وحمائيته، مع أن أردوغان يتحمل المسؤولية الأولى عن كل ما سبق.

من دون شك، كل هذه الأسباب تبدو مقنعة ومنطقية في ظل الأزمة

التوافق الكردي - الكردي ضرورة إدارية ومستقبلية



م. إبراهيم حسين أحمد

في القيام بعملية عسكرية أخرى، إذا لم يتم إشراك بقية الأطراف الكردية في إدارة المنطقة، خاصة أن حزب الاتحاد الديمقراطي متهم من قبل تركيا بأنه تابع لحزب العمال الكردستاني، وأنه الوحيد الذي يقوم بإدارة المنطقة، وحتى لو كان هذا الإدعاء كاذباً، لكن تبقى التهمة قائمة، طالما أن هناك دولة قوية كتركيا لها مصالح مع الدول العظمى تصرّ على هذه التهمة.

ثم أن الواقع الإداري لدى الإدارة الذاتية بات بحاجة إلى تنظيم أكثر، خاصة بعد استبعاد فكرة الفيدرالية التي بدأت في عام ٢٠١٧، حيث جرت انتخابات مجالس الكومينات والمجالس المحلية، وهذا ما نظم العمل الإداري المؤسساتي ضمن الإدارة، وكان الرضى واضح لدى جميع الأحزاب المشاركة، باستثناء أحزاب

المجلس الوطني الكردي، التي لم تشارك، لكن تلك الانتخابات حددت فترة عمل تلك المجالس بسنتين، وبعد مرور تلك الفترة، عمّ نوعٌ من عدم التنظيم في توزيع الحصص، وهذا ما بات واضحاً في الفترة الأخيرة، حيث تتم التعيينات الإدارية بدون الرجوع إلى أحزاب الإدارة الذاتية الأخرى. لذلك فإن التوافق الكردي الكردي سيعطي المجلس الوطني الكردي حقوقاً في المشاركة ضمن الإدارة الحالية، مما سيعطي طابعاً تنظيمياً جديداً للإدارة الذاتية، هذا الطابع سينعكس إيجاباً على الأحزاب الموالية للإدارة الذاتية أيضاً.

التوافق الكردي الكردي ضرورة مستقبلية، لأنه لا خيار لدى الإدارة الذاتية والمجلس الوطني الكردي غير ذلك، وهذا التوافق قد يكون أيضاً خطوة نحو حل شامل للأزمة السورية، والمشاركة ككتلة سياسية واحدة في المستقبل السوري. وهو ضرورة إدارية؛ لكسر حالة الجمود التي أصابت هياكل الإدارة الذاتية، وبالتالي تطوير المؤسسات بما يناسب المرحلة، وفي النهاية .. قد يكون التوافق الكردي الكردي أساساً لحماية تجربة الإدارة الذاتية كلها في ظل التحديات الراهنة.

لكن جهود توحيد الصف الكردي لم تتوقف، حيث قام الجنرال مظلوم عيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية، وبعد العملية العسكرية التركية الأخيرة، بطرح مبادرة جديدة، وانطلقت حوارات توحيد الصف الكردي، وبدعم أمريكي واضح، ووافق الطرفان الكرديان على بدء المباحثات، بشكل جدي.

واقعيًا، هذه المباحثات قد تكون مصيرية بالنسبة لمنطقة شرق الفرات، فالمجلس الوطني الكردي، رغم تصريحاته بأن الحوار الكردي الكردي لن يؤثر على موقعه ضمن الائتلاف، لكن هذا الموقع في الفترة الأخيرة بالذات تعرض للكثير من التهميش والإحراج، خاصة بعد العمليات العسكرية التي قامت بها تركيا، حيث لم يُعط للمجلس أي أولوية في إدارة تلك المناطق، بل أن بعض أعضائه تعرضوا للاعتقال من قبل الفصائل المسلحة في تلك المناطق، وظهور السيد فؤاد عليكو في عفرين عقب احتلالها، كان ظهوراً خجولاً، وكان واضحاً أن الهدف منه فبركة إعلامية من أجل الترويج لفكرة أن الكرد مصانون في تلك المناطق، والعكس ما حصل، فعمليات التغيير الديمغرافي لا زالت مستمرة حتى هذه اللحظة بحق أهالي عفرين، وهذا ما يراه المجلس الوطني الكردي، ويقره بصمت.

ولم يختلف الوضع عند احتلال سريه كانيه (رأس العين) وكرهه سبيه (تل أبيض)، مما حدا بالمجلس إلى عقد اتفاق مع "الائتلاف الوطني السوري" المعارض لضمان عودة نازحي مدن وبلدات شمال شرقي سوريا الذين هجروا وفروا من منازلهم، لكن كل ذلك لم يتحقق، مما عمق الشرح الحاصل بين المجلس والائتلاف، إن وجود المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف بات شكلياً، ويقتصر دوره على التمثيل الرسمي للقضية الكردية ضمن المحافل الدولية، رغم وجود الكثير من إشارات الاستفهام التي توضع على كيفية هذا التمثيل. الوقائع على الأرض، جعلت من المجلس الوطني الكردي يصل إلى قناعة أن التوافق الكردي الكردي بات ضرورة مستقبلية يجب الوقوف عليها بجديّة.

من جهتها، أحزاب الإدارة الذاتية مع شعوبها؛ ورغم تحقيقها للكثير من المنجزات والمكتسبات خلال سنوات الأزمة السورية، لكنها أيضاً تمرّ بمرحلة حرجية، خاصة بعد الاجتياحات التركية الأخيرة، فقد أدركت أنها تعيش عزلة سياسية، لا بدّ من كسرها، وأن تركيا لن تتردد

مرت الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا؛ بتحويلات دراماتيكية كثيرة خلال الأزمة السورية، وفي فترة قصيرة، لا تتجاوز العشر سنوات، وكل ذلك كان بسبب تقاطعات المصالح الدولية والإقليمية في المنطقة، فمن جهة أمريكا وروسيا اللتان لم تتفقا حتى الآن - ولو ظاهرياً - على صيغة نهائية لإنهاء الأزمة السورية، ومن جهة أخرى تركيا وإيران، كدول إقليمية لها مصالح توسعية في ظل الفوضى التي تعم معظم المنطقة، حيث إيران تلمح إلى تحقيق حلمها في الهلال الشيعي، وتركيا الطامحة إلى هلالها السني، بدعمها للإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة في كل أرجاء العالم، بل جاوزت ذلك إلى حلم أوسع، بعد تدخلها في الحرب بين أرمينيا وأذربيجان في منطقة القوقاز، وإرسالها للمرتزقة السوريين والليبيين إلى هناك للقتال إلى جانب أذربيجان، كما تؤكد التقارير الإعلامية، حتى المصورة منها.

وفي ظل ذلك التشابك، كانت الإدارة الذاتية القائمة في شمال وشرق سوريا، ضحية لتلك السياسات في الكثير من مناطقها، حيث قامت تركيا بعملياتها "درع الفرات" عام ٢٠١٧ لمنع وصول نفوذ الإدارة الذاتية إلى البحر الأبيض المتوسط، ثم لتلتهما عملية "غصن الزيتون" بدايات عام ٢٠١٨، والتي فقد فيها إقليم عفرين، نتيجة لصفقة بين تركيا وروسيا، كانت إدلج فيها هي المقابل، ثم أخيراً، وقد لا يكون آخراً، عملية نبع السلام عام ٢٠١٩، والتي احتلت فيها تركيا سريه كانيه (رأس العين) وكرهه سبي (تل أبيض) وما بينهما، كل ذلك أدى إلى إضعاف الإدارة الذاتية، وإعادتها للنظر في سياساتها تجاه كل ما يجري.

في ظل كل ذلك، كانت الأطراف السياسية الكردية المتمثلة بالمجلس الوطني الكردي، وأحزاب الإدارة الذاتية، تعيش حالة التناحر السياسي؛ والاتهامات المتبادلة حول مصير الشعب الكردي؛ والمنطقة، ورغم أن تلك الأطراف مرت باتفاقيات سابقة، كـ هوليو ١ عام ٢٠١٢، وهوليو ٢ عام ٢٠١٢، والتي نتج عنها (الهيئة الكردية العليا)، واتفاقية دھوك ١ عام ٢٠١٤، والتي نتج عنها (المرجعية السياسية الكردية)، إلا إن ذلك لم يسفر عن أي نتائج على الأرض، بالإضافة إلى بعض المبادرات المحلية، منها مبادرة اتحاد كتاب كردستان سوريا عام ٢٠١٧، ومبادرة المؤتمر الوطني الكردستاني KNK نهايات عام ٢٠١٨ لكن كلها لم تأت بنتيجة.

سيكولوجية الفيسبوك



قوية لاستخدام الإنترنت، بالتالي قد يظهر لديهم المزيد النتائج السلبية في الحياة بدلاً من تخفيف مشاكلهم الأصلية. وبالمثل فإن الأشخاص الماديين الذين يعتقدون أن عمليات الشراء عبر الإنترنت ستعزز عواطفهم وهويتهم، سيطورون ميول تسوقية قهرية، كما قد يعاني آخرون من الشعور المتنامي بالذنب إزاء الوقت الذي يقضونه على الفيسبوك، والطريقة التي يديرون بها العلاقات من خلاله.

علاوةً على ذلك، يقدم الفيسبوك لمستخدميه فرصة التفاعل مع العديد من الأشخاص المختلفين، أو ما يُسمون "أصدقاء الفيسبوك"، ومن خلال هذه التفاعلات يمكن لبعض المستخدمين تحسين شعورهم بالرفاهية النفسية. لكن في المقابل، يمكن لهذه التفاعلات المجزية أن تزيد من استخدام الموقع بشكل كبير جداً يصل إلى حد الإدمان، خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات، أو انخفاض الكفاءة الذاتية، أو الأشخاص الذين لديهم حاجة للهروب من الواقع، أو بعض الخصائص الإشكالية الأخرى. بخلاف الإدمان، يمكن للفيسبوك أن يسبب مشاكل نفسية أخرى، كأن يروج لعرض الذات الرائفة، إذ يطلب الفيسبوك من مستخدميه الكشف عن أنفسهم، ليس فقط عن الاسماء، بل أيضاً من حيث الأصدقاء، والصور والتفضيلات والمشاعر، وهذا ما يدفع بعض المستخدمين، بقصد أو بغير قصد، إلى تقديم هوية "ذات" تختلف عن هويتهم الحقيقية. فهو يوفر أمام المستخدمين وسيلة فعالة لتطوير وتقديم الذات الرائفة، والتي يمكن أن نسميها "ذات الفيسبوك" أو الهوية الفيسبوكية، والتي تكون تحظى بقبول اجتماعي وشعبية أكبر من "الذات الحقيقية".

كيف يعرض الفرد "ذاتاً" رائفة على الفيسبوك؟
على عكس الشبكات الاجتماعية والمواقع المجهولة، كالمدونات والمنتديات، فمن غير المألوف أن يقدم مستخدمو الفيسبوك معلومات سطحية خاطئة حول أنفسهم، وهذا يعني أن المستخدمين يعرضون أسماءهم الحقيقية، ويقدمون معلومات اجتماعية وديموغرافية وأنشطة حقيقية؛ إذ يقدم مستخدمو الفيسبوك العديد من المعلومات حول هويتهم بطرق مختلفة، ابتداءً من معلومات الملف الشخصي كالاسم والتحصيل العلمي والخبرات المهنية ومكان السكن والعمل، وصولاً إلى الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والاقتباسات والنصوص وغيرها. ومع ذلك، فغالباً ما يتم التعبير عن الهوية العميقة للفرد بطريقة ضمنية، وذلك باستخدام إشارات وتلميحات مضمنة في صورههم ومشاركاتهم وتعليقاتهم. على سبيل المثال، قد ينشر بعض الأشخاص صوراً لهم وهم يتناولون طعاماً لذيذاً على مواقد عامرة برفقة أصدقاء سعداء، وذلك في محاولة ضمنية لتحسين صورتهم في نظر

الفيسبوك"، في حين صوّف المستخدمون الإيطاليون كلاً من المجموعات والألعاب والتطبيقات على أنها الأكثر أهمية، كما اعتبر الفرنسيون أن تحديثات الحالة والصور الفوتوغرافية قليلة الأهمية مقارنةً بالمستخدمين الأمريكيين. وبشكل عام، وجد أن الإناث والأقليات العرقية تميل في كثير من الأحيان إلى استخدام الفيسبوك أكثر من الذكور أو القوقازيين مثلاً في بعض الدراسات.

إذاً، فإن المجتمعات تختلف عن بعضها في كثير من الجوانب، وهذا ما سينعكس على الاختلاف في استخدام الفيسبوك كمحاولة للشعور بالانتماء في كل منها. ومن إحدى هذه الجوانب، هناك المجتمعات ذي النزعة الفردية والمجتمعات الجماعية. حيث تركز المجتمعات الجماعية على الترابط بين أعضائها، وتعطي الأولوية القصوى للانسجام داخل المجموعة، وتعتبر المكاسب الفردية فيها أقل أهمية مقارنة بتحسين المجموعة الاجتماعية بشكل أوسع. بالإضافة إلى اعتماد الناس في هذه المجتمعات في كثير من الأحيان على الأعراف الاجتماعية، لتقرر فيما إذا كان ينبغي عليها الشعور بالرضا، بالتالي فهي تحتاج لأن تأخذ بعين الاعتبار تقييمات العائلة والأصدقاء كي تقيم حياتها.

كما أن الناس في المجتمعات الجماعية أكثر عرضة للبقاء في الزيجات والوظائف التي قد يعتبرونها غير سعيدة، وهذا محتمل كونهم يميلون للامتثال للأعراف الاجتماعية، أو قد يكون نتيجة أن الأشخاص في حالات الزواج والوظائف المضطربة أكثر عرضة للحصول على الدعم الاجتماعي من الآخرين. أما في المجتمعات الفردية، فإن الإنجازات الفردية والنجاح الشخصي هو ما يحظى بالثواب الأكبر والإعجاب الاجتماعي، بالإضافة إلى أن المشاعر والأفكار الفردية هي من يحدد السلوك داخل هذه المجتمعات.

لذلك يفترض الباحثون أن استخدام الفيسبوك سيخدم غرضاً مختلفاً في هذه المجتمعات المختلفة؛ إذ وجد أن أعضاء المجتمعات الفردية هم أكثر ميلاً لمشاركة المعلومات الخاصة مع أصدقاء الفيسبوك، أي أكثر ميلاً لعرض الذات، وأكثر عرضة لإثارة المواضيع المثيرة للجدل مقارنةً بالمستخدمين من المجتمعات الجماعية. في حين أن الفيسبوك يعمل بمثابة نظام دعم للأفراد في المجتمعات الجماعية، والذين يميلون غالباً لتشكيل دائرة مغلقة من الأصدقاء، ويحصلون في أغلب الأحيان على تفاعل كبير.

الحاجة إلى عرض الذات:

يرتك الفيسبوك مجالا مفتوحاً أمام المستخدمين لأن يعرضوا أنفسهم بطريقةً مثالية بدلاً من ذواتهم الفعلية، وهذا ما يُشار إليه بفرضية الهوية الافتراضية المثالية؛ والتي تعني تعديل الملفات الشخصية وجعلها تعرض خصائص شخصية مثالية، لا تعكس الشخصية الفعلية. لكن هل هذا صحيح؟ هل يميل الناس حقاً لصنع نسخ مثالية عن أنفسهم وعرضها على الفيسبوك؟ في محاولة لاختبار هذه الفرضية، أجرى الباحثون مجموعة من التجارب اعتمدت على إجراء تقييم للسلمات الشخصية المثالية لعدد من المستخدمين، ثم مقارنتها مع التقييمات التي يضعها مراقبون من خلال تصفح الملفات الشخصية الخاصة بالمشاركين في التجربة. وكانت النتيجة أن المراقبين كانوا قادرين على استنتاج الخصائص

سها ديوب

لا بدّ أنك تساءلت قبلاً لماذا يبدو جارك وزوجته اللذان لا يطيقان بعضهما، متيمين بالحب على الفيسبوك؟ أو لماذا يشارك بعض الناس صور أطفالهم بكثرة على الموقع، بينما يشاركنا بعضهم الآخر إنجازاتهم خطوة بخطوة، في حين لا تنفك تضع "أحزني" على منشورات صديقتك المليئة بالأسى والدراما! أو هل سبق وتساءلت لماذا ينال منشور عادي عن يوميات أحدهم كمّاً هائلاً من "الإعجابات"، في حين أن مقالاً علمياً كبيراً لا ينال أكثر من ٥ إعجابات؟!

سنحدث في هذا المقال عن سيكولوجية الفيسبوك، ونلقي الضوء على الأسباب النفسية التي تدفعنا لاستخدام هذا الموقع، والدوافع الكامنة وراء خلق هوية فيسبوكية لا تشبه الشخصية الحقيقية للفرد، كما سنتكلم عن الخصائص النفسية التي تجعل الناس المختلفة تنشر مواضيع مختلفة، بالإضافة إلى الأسباب التي تجعلنا نضغط أو لا نضغط على "الإعجاب".

لماذا نستخدم الفيسبوك؟

لماذا لا نستطيع مقاومة استخدام الفيسبوك، ما الذي يعيدنا إليه بعد كل مرة نغلقه! في محاولة لفهم هذه النقطة من سيكولوجية الفيسبوك، نفذ الخبراء مراجعة منهجية وبحث شامل في الأوراق البحثية المتعلقة بالعوامل النفسية التي تدفع الناس إلى استخدام هذا الموقع، باستخدام PubMed و PsycInfo ومكتبة Cochrane، وخلصوا إلى أن استخدام فيسبوك يكون بدافع حاجتين اجتماعيتين أساسيتين هما:

الحاجة إلى الانتماء: وهي نزعة داخلية جوهرية للانتماء إلى الآخرين وكسب القبول الاجتماعي.

الحاجة إلى عرض وتقديم الذات: وهي تشير إلى العملية المستمرة لإدارة الانطباع.

الحاجة إلى الانتماء:

كما هو معروف، يعتمد الإنسان بشكل كبير على الدعم الاجتماعي الذي يُقدمه له الآخرون. كما في المقابل، يمكن للنزعة المجتمعي أن يؤثر سلباً على العديد من المتغيرات المتعلقة بالصحة النفسية، بما في ذلك احترام الذات والشعور بالانتماء، السلامة العاطفية، الإحساس بمعنى الحياة والهدف منها، الكفاءة الذاتية، تقدير الذات.

إذ يرتبط تقدير واحترام الذات ارتباطاً وثيقاً بالحاجة إلى الانتماء، بل يمكن القول أن تقدير الذات قد يعمل كمقياس اجتماعي، يحدد مدى قبول الفرد في المجموعة. بمعنى آخر، إن الانخفاض في تقدير الذات يعمل كإشارة تنذر بالاستبعاد الاجتماعي المحتمل، ويحفز الفرد على اتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب الرفض، وتحسين مكانته في التسلسل الهرمي الاجتماعي.

وقد أشارت العديد من الأدلة إلى أن استخدام الفيسبوك يحسّن احترام الذات، ويعزز الرفاهية العاطفية من خلال زيادة الشعور بالانتماء، بحيث تكون هذه الحاجة مدفوعة إلى حد ما نتيجة دوافع اجتماعية وديموغرافية وثقافية، وهذا يعني أن استخدام الفيسبوك يختلف باختلاف المجتمعات.

على سبيل المثال، أجمع مستخدموا الفيسبوك في المملكة المتحدة على أن الميزة الأكثر أهمية في الشبكة الاجتماعية هي "مجموعات

والمثالية قد تؤدي إلى أداء غير مستقر وضعف نفسي، والذي قد يصل في النهاية إلى أمراض نفسية. وتنطبق هذه النتائج على التمثيلات الذاتية الرائفة على الفيسبوك، والتي قد تؤدي أيضاً عند بعض المستويات المرتفعة إلى عواقب سلبية مماثلة، إذ تكون بمثابة بوابة لسوكيات أكثر إشكالية قد تصل إلى مشاكل أو حتى أمراض نفسية.

وعلى وجه التحديد، قد تؤثر سلباً على سعادة الفرد والرفاهية النفسية، خاصةً إذا تم تقديم هذه الشخصية بطريقة مستمرة ومتعددة. ناهيك عن ذلك، فإن الاستمرار بتقديم "الذات الرائفة على الفيسبوك" يزيد الشعور بالمكافأة التي يحصل عليها من استخدام الفيسبوك، كونه يوفر بيئة غير واقعية يمكن للمرء التحكم بها، والتي تكون بمثابة أرض خصبة لتطوير الإدمان على الفيسبوك.

هل يؤثر "الإعجاب" على صحتنا النفسية؟

إذا قمّت بنشر صورة أو تحديث ما على صفحتك، فهل يؤثر فيك عدد الإعجابات التي تتلقاها، هل تشعر بالرضا كلما ضغط أحدهم على زر "الإعجاب"، أم تشعر بالحزن إن لم تحصل على عدد كبير من الإعجابات، أو أنك لا تبالي بكيفية تفاعل الآخرين مع ما تفعله على مواقع التواصل الاجتماعي؟ قد يكشف ردك على هذه الاستفسارات شيئاً عن احترامك لذاتك وشعورك بالهدف.

يميل الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات إلى الشعور بالضيق في حال حصل منشورهم على عدد غير كافٍ من الإعجابات، وهذا أمر مؤسف، لأن هؤلاء الأشخاص يرون في الفيسبوك مكاناً يمكنهم الحصول فيه على الدعم، ومع ذلك فإن تحديثاتهم تحصل على ردود فعل أقل إيجابية مقارنةً بمنشورات نظرائهم الأكثر ثقة بالنفس. كما يكون هؤلاء الذين يعانون من تدني احترام الذات أكثر عرضة لتأثيرات

ردود الفعل على الفيسبوك، فإن حصلوا على ردود فعل إيجابية، شعروا بالرضا على نحو خاص، بينما إن حصلوا على ردود فعل سلبية، شعروا بالسوء على نحو خاص.

تقدير الذات ليس العامل الوحيد الذي يحدد استجاباتنا تجاه ردود الفعل والملاحظات على الفيسبوك، بل هناك عامل آخر هو إحساسنا بالهدف. إذ بينت الأبحاث أن الأشخاص الذين يشعرون أن لديهم هدفاً كبيراً في الحياة، لم يكن عدد الإعجابات ليؤثر على احترامهم لذواتهم، بينما أولئك الذين يفتقرون للهدف، فكلما حصلوا على المزيد من الإعجابات على الفيسبوك كلما شعروا بشكل أفضل تجاه أنفسهم.

أي أن تلقي عدد كبير من الإعجابات يحسّن احترام الذات لمن لديهم إحساس ضعيف بالهدف، وليس أولئك الذين لديهم إحساس عال بالهدف، بالتالي فإن الموافقة التي نحصل عليها من الآخرين على الفيسبوك، تزيد الشعور بالمعنى والمغزى في حياتنا، إن لم يكن لدينا أصلاً إحساس قوي بالهدف.

كن جزءاً من التجربة

قد يجعلنا الفيسبوك نشعر بالوحدة أو العزلة أو حتى الغيرة من الحياة التي تبدو مثالية عليه، وهذا الجانب السلبي للفيسبوك يتجلى في الأغلب عندما نصبح مشاهدين سلبيين وليس جزءاً من التجربة. لذلك عزيزي مستخدم الفيسبوك، قم بالانخراط في عالم الفيسبوك، قم بالنشر والإعجاب والتعليق، عرّ عن نفسك، لكن كن على قدر المسؤولية.

الآخرين، بينما قد تكون ذواتهم الحقيقية انطوائية ومكتئبة. وهكذا يعرّ المستخدم عن هويته بطريقة ضمنية أكثر فأكثر، ويخلق الإشارات والتلميحات التي تقدّم هويته بطريقة إيجابية.

إذن، ف "الذات على الفيسبوك" يتم تقديمها على شكل مجموعة من الإشارات والتلميحات متضمنةً في المعلومات التي يقدمها المستخدم إلى المجتمع الخاص به على الفيسبوك، ابتداءً بمعلومات الملف الشخصي كالخلفية العلمية والمهنية والهوايات وغيرها، متبوعة بالمحتوى الذي تمّ تحميله على الحساب كالصور والأغاني وغيرها، انتهاءً بالآراء والمعلومات التي ينشرها المستخدم على صفحته الشخصية، أو على صفحات المستخدمين الآخرين كالرسائل أو الروابط المرجعية وغيرها من المعلومات. ولابد من الإشارة إلى أن الذات على الفيسبوك "الحقيقية"، وفي أحيانٍ أخرى قد تكون "ذاتاً رائفة"، ومن النصف القول أن هذا الزيف ليس بالضرورة أن يكون مقصوداً أو متعمداً.

ما هي أسباب تطوير الذات الرائفة

على الفيسبوك؟
أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات وعدم الوعي بـ "الذات الحقيقية" والتي تتجلى نتيجة انخفاض سمة الأصالة الشخصية (الأصالة هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صادقاً مع نفسه وشخصيته وكيانه) هم أكثر عرضة لعرض أنفسهم بطريقة رائفة. وبشكل عام، فإن الظروف التي قد تدفع لإنشاء الهوية الرائفة على الفيسبوك تختلف من شخص إلى آخر ومن موقفٍ إلى آخر، لكن يمكن التنبؤ بأن الاختلاف ما بين "الذات الحقيقية" و"الذات على الفيسبوك" قد يكون كبيراً عندما يكون الشخص غير راضٍ عن حياته الحقيقية، أو كما قلنا، يعاني من تدني احترام الذات.

لذا وكنتيجة لهذه الأسباب، يخلق هذا الشخص بيئةً بديلةً للتعويض عن نواقصه في الحياة الحقيقية، ويعتبر هذا التعويض الدفاعي آلية طبيعية تحمي الأفراد من من التهديدات الداخلية والخارجية تجاه الذات الحقيقية، مثل الضغوط والتوقعات الاجتماعية وغيرها. كما يمكن أن يكون إنشاء الذات المزيفة على الفيسبوك ناتج عن الاختلافات الفردية كاختلاف أسلوب تربية الفرد، أو عدم وجود احترام إيجابي أثناء الطفولة، ونتيجة اختلاف أنماط القلق والإحجام الاجتماعي والتعلق التي طورها الفرد.

وهنا قد يخطر في بال البعض، بما أن الذات الرائفة على الفيسبوك هي حالة مرتبطة بالعالم الافتراضي وليس الحياة العملية التي نعيشها، فما أهمية ذلك؟

في الواقع، فإن عرض الذات الرائفة إلى حد ما ليست ظاهرة حكرًا على العالم الرقمي، بل على العكس، إذ غالباً ما يقوم الناس بتقديم أنفسهم بطريقة لا تتفق مع من هم حقيقةً، ولا مع معتقداتهم وقيمهم الحقيقية. هذه الفجوة ما بين الذات الحقيقية والذات المثالية تسمى بـ "التنافر"، والتي يمكن أن تؤدي إلى خلق "الذات الرائفة" التي تكون ذاتاً دفاعية وقائية وتخفي الذات الحقيقية.

ويعتقد علماء النفس أن بعض الزيف في تقديم الذات هو أمر طبيعي وغير مؤذي في أغلب الأحيان، لكن في المقابل، فإن الفجوات الكبيرة والمستمرة ما بين الذات الحقيقية



Evdê pîrozbahîya serokê Amerîkayê kir

Serokê Hêzên Sûrîya Demokratîk, General Mezlûm Evdê pîrozbahîya Serokê Amrîkayê yê nû Joe Biden û cîgira wî Kamala Harris kir.

Evdê di tiwîtereke xwe de got: Ez vê biserkeftina dîrokî ya Biden û Kamala ya di hilbijartinên serokatîya Amerîkayê ya 2020an

de bi coşeke mezin pîroz dikim. Evdê di berdewamîya axiftina xwe de diyar kir ku em çaverêyê wê yekê ne ku berdewamîyeke mukim di hevkarîya me ya li dij rêxistina Daîşê de hebe, ev jî bi merema parastina destkeftîyên gelê me her wiha avakirina Sûrîyeke baştir ji hemî sûrîyan re.



Rêveberîya Xweser biryara qedexeya çûnûhatinê ragihand

Saneya kirîzê ya Meclisa Rêveber a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê biryara hejmara 198an der anî. Ji 26ê mijdarê heta 5ê kanûnê anku bi dirêjahîya 10 rojan biryara qedexeya çûnûhatinê ya giştî li herêmen Hîsiça, Qamişlo, Tebqa û Reqayê hat ragihandin.

Navarokê biryarê:

-Li herêmen Hîsiça, Qamişlo, Tebqa û Reqayê, qedexeya çûnûhatinê ya giştî bi dirêjahîya 10 rojan hat sepanandin. Qedexe roja pêncşemê 26ê mijdara 2020an dest pê dike û 5ê kanûna 2020an bi dawî dibe. -Di dema qedexeyê de li tevahî herêmen Rêveberîya Xweser tevahî dibistan, zanîngeh û baxçeyên zarokan tên girtin. -Tevgera bas û polmanan ji bo hatin û derketina ji herêmen

qedexekirî yên Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyê tê rawestandî, lê tevgera bazirganîyê didome. -Tevahî sazî, gerîndeyên giştî yên li herêmen qedexekirî tên girtin, tenê karê gerîndeyên xizmetguzarîyê nayê rawestandî.

-Di dema qedexeyê de, hemû avahîyên rêveberî û dibistanên li herêmen Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê tên dezenfektekirin.

-Divê tevahî sazîyên ragihandinê welatîyan hişyar dikin ku bergirîyên xweparastinê yên pêwîst bi cî bînin, rêgeza dûrketina civakî bikin beşek ji jîyana xwe ya rojane heta ku dawî li vê pandemîyê were.

-Nexweşxane û nanxane derveyî biryara qedexekirinê ne, lê dermanxane li gor



lîsteya nobedarîyê ya deste, komîteyên tenduristîyê û yekîtiyên dermansazan tên birêxistinkirin.

-Tevgera cotkaran û belavkirina sotemenîyê li welatîyan dê were hêskandin.

-Divê Hêzên Ewlekarîya Hundirîn li gor biryarê tedbîrên qedexeyê pêk bînin.

-Ev biryar ji bo her kesî eleqedar e.

83yemîn Salvegera bidarvekirina Seyid Riza

Kurdîstnîyan 83yemên salvegera Seyid Riza û hevrêyên wî bi bîr anî. Ev bibîrxistin di demekê de hat ku hîna cihên gorên Seyid Riza û hevalên wî nedîyar in. Li gor agahîyên heyî ku berî niha di medyayan de hatine belavkirin, damezrênerê dewleta



Tirkîyeyê Kemal Mistefa Atatork berî ku Syid Riza û hevlaên wî bi dar ve bike, ji wan xwestiye anku daxwaz ji Seyid Riza kiriye heke ew poşmanîya xwe nîşan bide û lêborînê bixwaze dê cezayê bidarvekirinê ji ser wan rake, lê Seyid Riza ev yek

red kiriye û daxwaza Kemal Atatork qebûl nekiriye û wiha ji Kemal re got: Tişteki ku lêborînê li serê bixwazim yan jî poşmanîyê nîşan bidim, min nekiriye.

Roja 15.11.1937 Seyid Riza û kurê xwe Husênê Reşik di gel pênc hevalên wî hatin bidarvekirin. Li gor belgeyên

dîrokî yên wê serdemê, temenê Seyid Riza 75 sal bû û li gor yasayan bidarvekirina wî ne pêkan bû, loma temenê Seyid Riza anîn 57 salan da ku bidarvekirinê rewşa bikin, her wiha temenê kurê wî jî 17 sal bû û guhertin 21ê û her du tev li hevrêyên wan hatin bidarvekirin.

Ne Azerbeycanê ne jî Ermenistanê qezenc kir

Hevserokê Yekîtiya Rêxistinên Kurdî ya Navneteweyî ya li Rûsyayê Arif Ezmanî û Hevserokê Kurdistan Komîte ya Ermenistanê Silo Dirboyanî li ser rewşa Qerebaxê axivîn. Mijara Qerebaxê ku bûbû sedema şer di navbera Azerbeycan û Ermenistanê de herî dawî di 27ê îlonê de dest pê kiribû. Piştî 44 rojan di 9ê mijdarê de Ermenistan û Azerbeycanê bi navbeynkarîya Rûsyayê agirbest ragihand. Ev peyman ji alîyê gelek derdoran ve wekî têkçûna Ermenistanê hat şîrovekirin. Der barê peymana Ermenistan û Azerbeycanê de Arif Ezmanî diyar kir ku mijara Qerebaxê ne ya niha ye anku ne pirsgrîrêke nû ye. ev 30 sal in didome û wiha berdewam kir: “Dema Sovyet ber bi tevlihevîyê ve çû, destpêkê ermenên li Qerebaxê behsa serxwebûnê kir. Di sala 92yan de jî ermenan 7 qezayên nêzî Qerebaxê xistin bin kontrola xwe. Vê salê ermenan li Qerebaxê serxwebûna xwe îlan kirin. Yanî bi kurtahî ev 30 sal in ku ev mijar ji her du alîyan ve hatibû cemidandin. Di nav vî 30 salî de dewlet û Yekîtiya Ewropayê ew serxwebûna Qerebaxê ya yekalî nedipejirand. Bi vî awayî statûya Qerebaxê bûbû mijara gengeşeyê, lê tu carî jî Ermenistanê ev yek qebûl nedikir.”

Nêzîkatîya Rûsyayê Hevserokê Rêxistinên Kurdî Ezmanî bal kişand ser nêzîkatîya Rûsyayê ya şerê 27ê îlonê dest pê kir û wiha got: “Nêzîkatîya Rûsyayê em dikarin li ser du beşan lewa bikin; Yek nêzîkbûna dewlet û sazîyên wê ye û ya duyem jî nêzîkatîya civakê. Li Rûsyayê kesên navdar, pispor û partîyên komünîst piştgirî dida Ermenistanê û di rûyê sîyasetên hikûmetê de radiwestîyan û ev şer wekî yê Tirkîyeyê bi nav kirin. Em dikarin bibêjin ku ev şer her çiqas hin kêmasîyên Alîyev hebin û xwestibe bi vî şerî ji holê rake jî, lê bi alîkarîya dewleta Tirkîyeyê hat kirin. Li alîyê din jî serokwezîrê Ermenistanê Nikol Paşinyan bi destê Amerîkayê hatibû ser textê deshilatdarîyê û helwesteke berbiçav bi rêya hikûmeta Ermenistanê li dij Rûsyayê pêk dianî. Anku berî



vî şerî jî sarbûnek di navbera Rûsya û Ermenistanê de hebû.”

Xetereya mezin

Ezmanî diyar kir ku nêzîkatîya raya giştî li Rûsyayê hejmerake zêde piştgirî daye Ermenistanê û wiha domand: “Hejmareke zêde ermen û azerî li Rûsyayê hene. Em dikarin bibêjin ku li Rûsyayê piştevanîya raya giştî ji bo ermenan hebû. Ev yek li 80ê ji sedî ji tv û kenalên Rûsyayê xuya dikir. Sedema vê yekê jî ew e ku gelek kes li vir dibêjin ku Rûsyayê piştî xwe da Ermenistanê û ew bi tenê hişt. Gelek kesan nêzîkatîya Rûsyayê rexne jî kir û bi gotinên wekî: “Tirkîyeyê çeteyên xwe anîne xistin nava Azerbeycanê û ev yek jî dê di pêşerojê de bibe sedema pirsgrîrêkên herî mezin ên Rûsyayê.” Armanca Tirkîyeyê ew e ku NATOyeke tirkîyan ava bike û Qerebax jî tenê hincetek e. Ev yek jî ji bo pêşeroja Rûsyayê wekî xetereyeke herî mezin tê dîtin.”

Nuqteyên Kontrolê

Di axiftina xwe de Ezmanî got ku Rûsya, di nuqteyên kontrolê de çavdêriya Tirkîyeyê tenê li Azerbeycanê qebûl dike, li Qerebaxê qebûl nake û wiha domand: “Tirkîye dixwaze navenda xwe ya nuqteyên kontrolê li bajarê Şuşayê jî ava bike û bi vî awayî ermenan aciz bike. Çawa ku Tirkîye li Sûrîyeyê bi Rûsyayê re derdikeve dewrîyeyên leşkerî, dixwaze heman tiştî li Qerebaxê jî bi cî bîne. Hem ji bo rûsan hem jî ji bo Qafqasyayê ketina tirkîyan li wir xetereyeke pir mezin e. Her kes dibêje Tirkîye dê çeteyên xwe li wir zêde bike. Tiştê balkêş ew e ku serokê Hêzên Astîyê yên Rûsyayê ku Qerebaxê biparêzin, azerî ye û ji Daxistanê ye.”

Hevserokê Kurdistan Komîte ya Ermenistanê Silo Dirboyanî jî diyar kir ku ev 30 sal in di navbera her du alîyan de diyalog hebû, lê

di encamê de şer dest pê kir û wiha berdewamî da axiftina xwe: “Diyaloga heyî jî ji gel vedişartin û her du dewletan di navbera xwe de dixwest hin deveran biguherînin. Yanî axiftinên heyî ne zelal bûn. Wê demê navê heft qezayan derbas dibû. Cihên ku niha şer li ser wan tê kirin di şerê sala 92-94an de Ermenistanê bi dest xistibûn.”

Silo Dirboyanî di axiftina xwe de bal kişand ser tevlehbûna Tirkîyeyê ya şer û wiha domand: “Di vê dema dawî de Tirkîyeyê dît ku li Ermenistanê qelsî heye, xwest xeyalên xwe yên panislamîzm û panturkîzmê pêk bîne. Li ser vî bingeşî Tirkîyeyê têkilîyên xwe bi Azerbeycanê re xurtir kirin. Helbet ne tenê Tirkîye, lê belê Brîtanya û Îsraîl jî di nav de hene. Bi kurtasî van hêzan nakokîyên di navbera Ermenistan, Azerbeycan û Rûsyayê de dîtin û agir pê xistin.”

Nerazîbûnên hin derdoran Dirboyanî destnîşan kir ku piştî îmzekirina peymana herî dawî li Ermenistanê, protesto hatin kirin û wiha pê de çû: “Ev derdorên ku rabûn ser pêyan jî bi giştî alîgirên rêveberîya berê bûn û hesab ji rêveberîya Paşinyan dixwestin ku çima ev peyman îmze kiriye. Her wiha digotin ku çima di serî de xwe ji Rûsyayê dûr xistiye û Paşinyan ketibû bin milê Amerîkayê û hwd.”

Her wiha Silo Dirboyanî diyar kir ku ne Azerbeycanê ne jî Ermenistanê qezenc kiriye û axiftina xwe wiha bi dawî kir: “Ji ber ku gelên li Qerebaxê bi salan e bi hevdu re dijîn, tu problem di navbera azerî û ermenan de tune bû û îro ji bo berjewendîyên dewletan, Qerebax bû qada şer. Yanî ev şer ne yê gelan bû yê dewletan bû. Di encamê de her du gelan jî winda kir.”

Sibîryaya welatê me: Serheda Jorîn 1

Serhed ango kadîna berfê, bêndera lehgenên kurdan, welatê mirovên qerase, her wiha meskenê dengbêjên xwedîyê dengê serhedî; mîna zozanê wê bilind, mîna seqema wê tûj, mîna zivîstana wê dirêj.

Di zivîstanên dirêj de, mirovên wê yên qerase, bi kum û kolos, li dora textê kişikê qor vedidin û hevrikên çetin dikevin pêxilên hev. Paşê dekên xwe li dekê hevdu dixînin. Qiyameta reş li hevdu radikin. Tu yê bibêjî qey esah di cenga giran de ne. Gotinên wekî şah, wezîr, fil, hesp, keleh û berik li ser textê kişik li binguhê hevdu dikevin. Yên di lîstika kişikê de têk diçin, bi ifepif vedikşin, cixareyeke şûr hah wanî nola destîbivirekî ji titûna Mûşê dipêçin, ecêba dixana cûn a kurîşk li ser serê xwe dixînin û heta şev lê qar dibe, bi hevalbendên xwe re sedemên têkçûna xwe nîqaş dikin. Bi vî awayî ew xwe ji lec û lîska şeva bê re, diranên xwe disûn û diqirîçînin. Şehad û şihûdê vê yekê pir in: Çaxa lehengên serhedî di şeran de birîndar dibin, hingê hinek ji wan lehengan rûvîyên xwe yên ku rijîyane erdê, berhev dikin, dixînin hundirê zikê xwe; destêkî xwe datînin ber birîna xwe ya qelaştî da ku dîsa rûvîyên wan nerîjin erdê û bi destê xwe yê din jî şerê lehengîyê dikudînin. Wê çaxê neyarên wan ji ber

wan diqutifin û ji ber wan ji kozikên xwe baz didin, di ser hev de direvin diçin. Û dengbêjên wan! Çaxa destê xwe didin ber guhên xwe, ka Xwedê dizane bê di pêla çiqas desîbel de diqîrin. Tu zirnevan, tu bilûrvan, tu tembûrvan nikare dengê enstrumana xwe li ser dengê dengbêjê Serhedê bixe. Loma dengbêjên serhedî bê saz disitrên. Xwedawo! Ew çi sewt, ew çi henase û ew çi qirik e! Wexta henasê ji dîyaframa xwe dikêşin, koka zimanê xwe di dawîya gewriya xwe de dilerzînin û dibin teyrikekî çilawaz. Xwedê şahid e; dengê sewta wan dengbêjan, qaz, qulingên koçber ji ser oxra wan vedigerîne. Bi gotinên xwe yên lihevhatî, qûşê li reşbelekên Homeros diqetînin. Çaxa dengbêjên serhedî havînan, di hêwanên fire de, nizanim ka li ser çendik û çend sitûnane, rûdinin. Hingê civat li dora dengbêj dikimkime. Wê çaxa dengbêj li sitranan germ dibin, hêlînên hehecikan ên di çeqelîyên sitûnan de, yên di ber beştan de, ji ber sewta dengbêjan a tûj, bilind û dirêj dilerizin û tevî çêlikên xwe yên hîna pirçika heram bi wan ve ye, dikevin raşt a Xwedê.

Serheda Jorîn

Hespên ji seqemê re qewîn, seyên melaq ango şêrê

zozanan û pezê sor. Her wiha zozanên bê ser û ber, mêrg û çêregehên ne serî ne binî! Û vê carê me rota xwe ji Amedê xêzand, Çewlig, Erzerom, Qers, Erdexan, Îdîr, Agirî, Wan û di ser Bedlîsê re li Amedê vegevin. Di nav demajoya tê de, hûn xwînerên rêzdar ên Rojnameya Xwebûnê, hûn ê jî bibin hevparê ger û geşt a me ya li Serheda Jorîn.

Li welatê me hinek navend hene, ew di dilê miletî de xwedîyê taca şan û şerefê ne. Yek ji wan navendan jê Licêya Amadê ye. Em di Licê re derbas dibin lê ji ber wexta me ya sînordar, em di ser Licê, Çewlig û Kanîreşê re derbas dibin. Çaxa ez çav li tabelaya Kanîreşê ya tirk jê re dibêjin “Karliova” dikevim, gotinên spi-kerê TRT’ê yê bernameya “Anadoluda Gorunum” di guhê zarokatîya min de dizingin.

Şahnikeye spî ya eyan di nav temeriya wî de hebû, nola niha li ber çavê min e. Her cara derdiket li ber ekrana televîzyonê, bê îstisna navê “Karliova” bi lêv dikir. Her gotinên ji devê wî dipekiyan, tevdek gotinên reş û nebixêr bûn. Ew gotinên wî mirovê ismê rehmê li ser mirûzê wî eyan nedibû, kesereke dilguyêş berdida dilê mezinên me, dê û bavên me.

Bi wan xeyalan em ber bi Erzeromê ve diajon. Dîsa her ez çav li pezê koçeran ên sor

dikevim; ez diçim zarokatîya xwe ya çaxa payîzan koçerên zozanê jor, di ber gundê me re derbas dibûn, ber bi germîyan û berîya Mêrdînê ve koç dikirin û derbiharan dîsa bi refên qaz û qulingan re bar dikirin diçûn zozanên jor, welatê hênîk. Her cara li vegera wan koçeran, gundê me yê li hêla rojhilatê Qerejdxê, dibû rawestgeha koçeran. Û keçikek şivana berxikan a 14-15 salî hebû. Yeke serçav bixwuri, ango serçav zîwanî bû. Bêhna maştê kîsik, ji ceherê wê dihat. Û piştî ew çend sal, niha em li Serheda Jorîn, li zozanên hênîk in; li wê dera qaz û qulingan xwe lê datanî. Li wê derê keçika şivana berxikan a bêhna maştê kîsik jê dihat, ji xwe re dikir meskenê havîngehan...

Erd(z)erom

Li gor lêkolînên arkelojîk, dîroka Erzeromê xwe dispêre şeş hezar sal berîya niha lê Xaltî-Ûrartû şarîstaniya Erzeromê ava kiriye. Û dîroka wê heta derdora sê hezar sal berîya niha diçe. Kela Erzeromê, derdora hezar û pênsed sal berê ji hêla Bîzansîyan ve hatiye avakirin, lê ez wer texmîn dikim, temelê wê li ser bermahîyên Xaltîyan hatiye avakirin. Di nav demajoya dîrokê de, Hitît, Xaltî, Kîmerî, Skîtî, Medî,

Pers, Rom, Emewî, Sasanî û Selçûkiyan lê hikum kiriye. Di dema Romayê de, navê bajêr Teosyopolis bûye. Di demekê de hikumdarekî ermen navê xwe li bajêr dike dibêje Karîn. Piştî hingê Sasanî ji destê Romê digirin û jê re dibêjin: Erz-î-Rom, ango Erd-ê-Rom. Bi zaravayê me yê kirdikî/zazakî jî tê heman wateyê. Di nav demajoyê de, Erz-î-Rom dibe Erzerom.

Pîra Xatûn

Ji tevahîya dost û dijminan ve eyan e ku jina kurd, di şeran de nola şepalan mil dane milên mêran û li hember dijminê xwe şer kirine. Gelek dîroknas û lêkoleran, rengdêra Amazonan, nola taceke zêrîn li ser serê jina kurd datanî. Binêrin bê gerokekî fransî yê bi navê B. Poujoulat di sala 1840’an de, der heqê jina kurd de çî gotiye: “Jinên kurd, Amazonên mîrî, ango heqîqî ne. Ew nola mêran bi awayekî bêqûsûr li hespan siwar dibin û nola hevjinên xwe rext û tivingê radipêçin...” Ji Gilo-Xîpa/Tadûxepa (Nafertît) bigire heta Pûdûhepa, Amîtîs, Tamrîsa, Qedemxêr, Simbil, Rindêxan, Pîra Xatûn (nene hatûn) Fata Reş, Leyla Qasim û gelekên din gulîzêrên dema me ya niha ne. Li vir ez dixwazim qala Pîra Xatê (Nene Hatûn) bikim. Lewra di gera me ya li Erzeromê de, em çûn ser tîrba wê jî. Ev şêrejina di sala 1877’an de,



Agîd Yazar

çaxa Rûsya êrişî Erzeromê dike, ew bûkeke bîstsalî bûye. Hingê ew zaroka xwe ya sêmhî di pêçekê de dihêle û dide pêşîya xelkê. Zaxê dide xelkên medenî û li hember rûsan şer dike.

Heke li ser jîyana vê hurmetê lêkolîn baş bê kirin, ew ê were dîtin ku wê bi levzeke tirkî jî nizanîbûye. Her çiqas dewleta Tirkîyeyê Pîra Xatê wekî jina çeleng îlan kiribe jî, nola hemû tiştên xwe yên din, ew vê hurmetê li tirkbûyîna xwe ya nijadpêrêst dikin mal. Ev çawa leheng e ku wê temamê temenê xwe yê dirêj (98 sal) di nav zelûliyê de derbas kiriye. Ê de rabe ser xwe Pîra Xatê! Ew welatê te di oxira wî de bi şepalî û Amazonwarî şer kiriye û azad kiriye, niha ew zimanê tu pê dipeyivî, van korocaxan li neviyên te qedexa kiriye! Rojnameya Xwebûnê

DENGÊ WÊJEYÊ BILIND E!

Dengê wêjeyê û wêjevanan ji dengê sîyasat û sîyasetvanan bilindtir e.

Her çiqas wêjevan ne sîyasetvan bin jî, pêdivî bi wan heye ku bi qelema xwe rêya rast a sîyasetê nîşanî her kesî bidin. Ev meseleyeke dîyalektîkê ye û tesbîtên neyînî yên dûrnîşandana (bêrîbûn) wêjevanan ji sîyasetê jî, dehf û xefikeke mezin a pergalarêzan e. Ji ber wê hewcedarî heye ku wêjevan di meseleyên neteweyî yên girîng de, dengê xwe yê berz tev li dengê xwînerên (netewe) xwe bikin û rênîşander bin.

Wêjevan şervanên qelemê ne û reşbelekên wan mayînde ne. Tu nivîsên wan wekî gotinên sîyasetvanan badilhewa naçin. Ew her gotinê ji serê qelema xwe danarijînin; wezin, pîvan

û bêjînga hûr a gotinan di destên wan de ne û serrada sîyasetvanan jî bi kar nayînin. Çand bi destên wan tê belavkirin, dîrok bi destên wan tê xemilandin, ziman bi destên wan tê neqîşandin, welatek li ser destên wan bilind dibe û komên mirovên wî welatî bi helbestên wan li hebûna xwe mikur tên. Çimkî ew dahatûya mirovên xwe bi xeyalên xwe yên mezin di berheman de bi cih dikin. Îcar, ev serdema herî dijwar a ku kurd li hemû jîyanghên xwe têkoşînê dikin, bi feq û dehfikên zexel ên dijberan dagirtiye. Li ku derê bipêşveçûnek û qezenceke kurdan hebe, dijberberîya her kesî darikê xwe yê fesadîyê di nav re radike û kurdan ref bi ref wekî alîgirên tîmên goga lingan bera ber hev dide da ku kurdkujî bi destên wan

were pêkanîn. Ev carinan bi gotinên sîyasetmedarên ji dezgehên cuda derdikeve lûtkeyê, carinan bi lewçetiyên alîgirên wan tê sorkirin û carinan jî bi destên hin qelemreşan tê berbelavkirin. Ji teref kê were gotin jî, ger peyv tehl bin û mehdê mirov pê bixelînin, divê yekser wêjevan bi qelema xwe derkevin pêş û ser wan gotinan reş bikin. Divê wekî jinên kurd ên laçiksipî di navbera her du kurdan de laçika xwe wekî amûra aşî û başîyê bavêje erdê û dawî li heft û heştan bîne. Divê wekî melekê başîyê li her derfîyên hevalrêyên xwe bide û mizgîniya serfirazîyê li wan belav bike. Bi vî awayî jî peyva KURDKUJÎ’yê dê ji ferhenga kurdan heta hetayê derkeve. Kî ji çî û ji kê bawer dike û li gora kîjan raman û

bawerîyê tev digere, ev tercîha wan a herî siruştî ye. Lê bûyer û rûdanên ku li çar aliyên Kurdistanê diqewimin, peywirê dide ser pişta her kurdî ku bi feraseteke kurdewarî bi heman helwestê bi tenê li dijî dijminên kurdan dengê xwe berz bikin û berê tîrên xwe ji ser hevdu bidin alî. Ev vatîniya herî girîng a kurdperwerîyê ye û reha herî ziravik û heştyar a kurdîniyê ye. Û ev vatîni divê veguhere helwesta herî dilsozane li hember serkirdêyên hemû dam û dezgehên kurdan ku ew ji bilî hevdu pêdivîyê bi tu vebijarkên dîtir ve çenebin. Banga min ji hemû camêr û canikên xwedî qelem re ye ku bi dengê herî bilind ê wêjeyê biqîrin ku ezman bi ser serê dijminên kurdan de biçîrînin da ku qirkirinên Helebçe, Mahabad,

û bajarên din neyên jibîrkirin û serkeftinên kurdan bi bîreke neteweyî werin parastin. Û banga min ji hemû keç û xortên Kurdistanî re ye ku bi sekin û sebata xwe ji hemû mezinên xwe yên korfersend re bibin mînak da ku cihewazîya gundîtî, herêmî û parçeyî ji holê rabe û ala rengîn li ser ezmanê yekwelatê me wekî kon were vegirtin.

Ez ji Bajarê Lozanê yê cihê çarparîkirina Kurdistanê, bi qelema xwe lavaya xwe radigihînim we û ji we daxwaz dikim ku hûn jî sewtekê li vê sewta min zêde bikin berî ku sala 2020an bi dawî were û em bikarin di derfeyekî nû re tê kevin sala nû ya 2021ê. Nexwe, roj were û parçeyek axa me ya azadkirî nemîne, kurd namîne, kurdî namîne û mirovên ku bikarin



Yaqob TILERMENÎ

berhemên me-we bixwînin jî namînin.

Û EM ji bîr ve nekin! Dengê wêjeyê ji hemû qîrînan bilindtir e, li hemû cîhanê olan dide. Em vê olana xwe ragihînin hemû welatperwer û welatparêzan.

Ji ber ku em şervanên qelemê ne.

Ji ber ku reşbelekên me mayînde ne.

Ji ber ku em xwedî xeyalên mezin in.